

الجمعة ٢٣ تشرين اول ١٩٨١ الموافق ٢٥ ذي الحجة ١٤٠١ — العدد ٣٩٦٤ السنة الثالثة عشرة המחיר 2 שקלים אל-אנבאא, עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 23 OCT. 1981 VOL. XIII NO. 3964

...: مصر مستعدة لمناقشة اى بديل يهدف دفع عملية السلام فى المنطقة

...اهرة — اعلن السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ...ر الخارجية المصري بان بلاده على استعداد لمناقشة بدائل تستهدف دفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام ان اتفاقيتي كامب ديفيد ستظلان مع ذلك الخطوتين ...ليتين لتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط .

...ب السيد علي عن اعتقاده بوجوب اجراء حوار بين ...يات المتحدة ومنظمة التحرير بهدف اشراك ...سطينيين في المفاوضات السلمية . وتطرق الوزير ...ري الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده هنا امس مراسلي شبكات التلفزيون الاميركية الى المشروع السلمي ...مودي فقال انه ليس هناك

البقية على ص ٨ ع ٥

مفاوضات الحكم الذاتى تستأنف الاحد لمواصلة بحث النقاط موضع الخلاف

تل ابيب — تستانف في فندق «الاروم» يوم الاحد القادم مفاوضات الحكم الذاتي على مستوى الخبراء باشتراك وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة لمواصلة البحث في القضايا والنقاط التي ما زالت موضع خلاف بين الاطراف المتفاوضة، وقد تم التوصل الى تفاهم حول جدول اعمال الجولة القادمة من المفاوضات . وعلم ان وزير الخارجية المصري السيد كمال حسن علي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي اللذين سيصلان الى البلاد يوم الاحد القادم سيشاركان في جانب من هذه المفاوضات مع وزيري الخارجية والدفاع السيدين اسحق شمير وارئيل شارون . وقد استهلت الجولة الاولى من المفاوضات

البقية على ص ٨ ع ٥

...يس الدولة وعقيلته يزوران مصر قريبا

...لإجتماع بالرئيس مبارك وتقديم التعازي بوفاة السادات

القدس — أعلن هنا رسميا أمس أن رئيس الدولة السيد اسحق نافون والسيدة عقيلته سيقومان قريبا بزيارة لمصر لتقديم التعازي بوفاة الرئيس المصري الراحل أنور السادات والاجتماع بالرئيس الجديد السيد حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين المصريين . وعلم أن الزيارة ستتم في غضون الاسابيع الثلاثة القادمة خلال فترة الحداد الرسمية على وفاة الرئيس الراحل والتي تستمر ٤٠ يوما .

وكان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد اجتمع امس برئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل وابلغه بان الحكومة وافقت على رغبته بزيارة القاهرة كما اطلعه على الانطباعات التي حصلت لديه من الاجتماعات التي عقدها مع كبار المسؤولين المصريين خلال زيارته الاخيرة للقاهرة حيث شارك والوفد المرافق له في مراسيم تشييع جنازة الرئيس السادات ، وكذلك أطلع رئيس الوزراء رئيس الدولة على تقييماته بالنسبة لموقف الادارة المصرية الجديدة بعد اغتيال الرئيس السادات . وقد تناول البحث في هذا الاجتماع ايضا عددا من المواضيع السياسية ومواضيع تتعلق بالعلاقات الخارجية للدولة .

كلمة الأنباء

قمـــة المكسـيك

...ليس ثمة من عمل يتوجب على المجتمع الدولي الاضطلاع به ... القضاء على الجوع وعلى سوء التغذيه في جميع البلدان » — ...عبارة استهلت لجنة خاصة برئاسه ويلي براندت ، مستشار ...السابق ، تقريرها الذي رفعته الى المنظمة الدولية قبل ... وعلى أساس توصيات تلك اللجنة التام يوم امس في ... في المكسيك ، مؤتمر قمة بحضور رؤساء ورؤساء حكومات ...وعشرين دولة من الدول « الغنية » والدول « الفقيرة » ...الم لبحث هذا الموضوع ومعالجته .

...واقع هو أن المرء لا يمكن أن يصدق بأن ثمة اقطارا في آسيا ...قيا يموت فيها الناس اليوم جوعا ، وتعاني شعوبها من سوء ...يه . ولكن هذا هو الواقع بعينه ، الواقع الذي يحاول ...رون في كانكون مواجهته بصراحة ، تحدوهم جميعا الرغبة ...بحث عن افضل السبل وانجع الوسائل لتغييره .

...ان المشكلة ليست وليدة اليوم وبنت الساعة ، وانما هي ذات ... عميقة جدا ، واكثر الناس تفاؤلا لا يتوقع حلها بين يوم ... غير أن هذه الحقيقة لايجب ان تثبط العزائم ، ولا يجب ...ي القعود عن العمل ، وانماهي تدعو على العكس من ذلك ...ل اقصى ما يمكن من جهود لازالة هذه الوصمة عن جبين البشري .

...لبيعي أن تلعب الولايات المتحدة دورا رئيسيا في هذا المجال، ...ن هي الاخرى لا تؤمن بامكان حل المشكلة بعصا ...ة، اذا اريد حلها حلا جذريا وليست مجرد دفع ضريبة كلامية ... ايجاد مثل هذا الحل فقط . والولايات المتحدة تؤمن، كما صرح ...الرئيس ريغان عشية انعقاد المؤتمر ، بان تقديم المساعدات ...لا يكفي وحده لحل المشكلة، مهما بلغت ضخامة هذه المساعدات ...ذه المساعدات لا تستطيع بحد ذاتها ان تخلق شيئا من ...ء في مجال الانتعاش ، لان السبيل الى الانتعاش يكمن في ... الاقتصادية وفي المبادرة الخصوصية .

...ما يدعو الى الاسف والاستغراب في آن معا هو أن يقاطع ...د السوفياتي ودول الكتلة الشيوعية مؤتمر كانكون ، مبررة ...ا هذا بذريعة واهية تقول بان هذا الوضع نجم عن استغلال ...ماري في الماضي ، وان السوفيات واتباعهم لم يكن لهم ...في خلقه ، وليس من واجبهم المساهمة في اصلاحه !

...كن الاتحاد السوفياتي الذي يجعل يده مغلولة الى عنقه عندما ... الامر بمساعدة الدول النامية والمتخلفة على تحسين مستوى ...شعوبها ، يبسط هذه اليد كل البسط عندما يبيع نفس تلك ... الاسلحة على حساب مستوى حياة شعوبها .

...حتى اذا لم يتمكن مؤتمر القمة في كانكون من حل هذه ...كلة حلا شاملا ومرضيا ، فانه سيتمكن حتما من وضع القدم ...بداية الطريق المؤدية الى مثل هذا الحل .

أعضاء مجلس الامن يبدأون مباحثاتهم لانتخاب سكرتير للامم المتحدة

مقر الامم المتحدة — بدأت المباحثات الاولية بين اعضاء مجلس الامن الدولي امس لانتخاب سكرتير عام للامم المتحدة في الشهر المقبل ، وقد تقدم لهذا المنصب السكرتير العام الحالي الدكتور كورت فالدهايم والسيد سليم احمد سليم وزير خارجية تنزانيا اللذان يحضران حاليا مؤتمر الدول الغنية والنامية في المكسيك .

وذكر المراقبون هنا امس أن عملية التصويت الفرعية ستبدأ يوم الثلاثاء القادم ومن ثم سيقدم مجلس الامن توصياته بشأن المرشح الذي سينتخبه بحيث تعرض هذه التوصيات على الجمعية العمومية للامم المتحدة . وجدير بالذكر أن السيد سليم يحظى بتأييد منظمة الوحدة الافريقية ، والجامعة العربية وحركة عدم الانحياز . واضاف المراقبون أن معظم الدبلوماسيين يؤيدون انتخاب الدكتور فالدهايم لفترة رئاسة ثالثة بيد انهم اعترفوا بان منافسه التنزاني يحظى بتأييد واسع من قبل دول العالم الثالث .

واينبرغر ينتقد عدم نصب الصواريخ الاميركية في أوروبا الغربية

لندن — حذر السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي مجددا امس من أن عدم تنفيذ خطة حلف شمال الاطلسي الخاصة بنصب صواريخ نووية أميركية في اوروبا يعتبر بمثابة دعوة علنية للاتحاد السوفياتي لشن هجوم على اوروبا الغربية وقال السيد واينبرغر أن عدم تنفيذ الخطة المذكورة سيثير صعوبات أمام المحادثات لتقليص الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا بين واشنطن وموسكو التي ستستأنف في نهاية الشهر المقبل .

دول السوق الاوروبية تعلن استعدادها للمشاركة فى القوة المتعددة الجنسيات

بروكسل — وكالات — اعلنت عدة دول اوروبية عن استعدادها لارسال وحدات للمشاركة في تشكيل القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي منها في شهر نيسان المقبل .

وقد رحبت مصادر حكومية في القدس والقاهرة بقرار الدول الاوروبية بهذا الصدد . وعلم أن مجلس دول السوق الاوروبية المشتركة ستصدر قريبا بيانا مشتركا تعلن فيه عن اشتراك دول السوق في القوة المذكورة ، وذلك اثر الضغوط المكثفة التي توجهها الولايات المتحدة ومصر على كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا للاشتراك في القوة التي سيتراوح قوامها بين ٢٥٠٠ و٣ الاف جندي . وافادت مصادر دبلوماسية في لندن أن هناك خلافات شديدة في وجهات النظر بين فرنسا وبريطانيا بهذا الصدد ، اذ ان بريطانيا تحاول الان اقناع ايطاليا وفرنسا بعدم التعجيل في ارسال وحدات الى المنطقة حتى تعلن اسرائيل عن موافقتها على اشراك الفلسطينيين في المفاوضات السلمية ، وعلم ان وزير الخارجية البريطاني اللورد كارنغتون يرفض بشدة اشراك وحدات اوروبية في قوة حفظ السلام بسيناء الى حين يتسنى المناخ الملائم لذلك الذي يتمثل حسب اعتقاده بموافقة اسرائيل على السير قدما في المفاوضات السلمية وعدم وضع العراقيل امام اشتراك دول عربية اخرى فيها .

واعلن رئيس وزراء استراليا مالكولم فرايزر أمس أمام برلمان بلاده أن استراليا ستشارك في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء اذا ما شاركت كل من بريطانيا وكندا فيها ، كما اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أن بلاده توافق مبدئيا على ارسال جنود فرنسيين الى سيناء .

وفي هولندا اعلنت وزارتا الخارجية والدفاع امس أن الحكومة الهولندية تدرس بجدية اشتراك وحدات عنها في القوة ،

البقية على ص ٨ ع ٥

منظمة أمل الشيعية تتخذ اجراءات لمواجهة العناصر الموالية للعراق

بيروت — ذكرت مصادر عربية مطلعة هنا أمس أن منظمة أمل الشيعية اللبنانية اتخذت اجراءات موسعة توطئة لمجابهة العناصر الموالية للعراق في لبنان . وقالت المصادر ان المنظمة تسلمت في الايام الاخيرة كميات كبيرة من الاسلحة الحديثة التي نقلت اليها من سوريا لهذا الغرض وعلم أن قيادة منظمة أمل اقامت في نهاية الشهر الماضي ٣ قواعد عسكرية سرية في منطقة في مدينة صيدا يتلقى فيها عدة عشرات من رجال الحركة تدريبات خاصة بما فيها تدريبات لتصفية المعارضين لها جسديا بصورة سرية . ويشترك ١٠ مرشدين سوريين في اعمال تدريب رجال هذه الحركة

واشارت المصادر العربية الى أن زهاء ٤٠ ضابطا من ضباط المخابرات العراقية قد وصلوا الى لبنان في الشهر الماضي لتعزيز قوة العناصر الموالية للعراق في لبنان لمواجهة ازدياد قوة منظمة امل الموالية لايران .

...سوريا تواصل مد ليبيا بالمعدات العسكرية ...تصدأى مجابهة محتملة مع مصر أو السودان

دمشق — واصلت سوريا امس ارسال المعدات العسكرية الى ...بيا وذلك بواسطة القطار الجوي . فقد توجهت ثلاث طائرات سورية ...محملة باسلحة وذخيرة وجنود الى طرابلس الغرب لمساعدة الرئيس ...الليبي معمر القذافي في حال تعرض بلاده لاي مواجهة من قبل السودان او مصر .

وكان السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية قد اعلن أمس ان الادارة الاميركية ستجري تحقيقا سريعا بهذا الشأن ...دى تعقيبه على نبأ تسيير قطار جوي بين دمشق وطرابلس الغرب — ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية أمس نبأ مفاده ان طيارين وفنيين جويين امريكيين وكنديين وبريطانيين يقومون بقيادة طائرات تابعة لسلاح الجو الليبي وباعمال صيانة هذه الطائرات وذلك ضمن المخطط الذي اعده احد عملاء وكالة المخابرات المركزية

البقية على ص ٨ ع ٧

بعد اجتماعه بالرئيس المصري :

شكـرى : هنـاك ثقـة متبادلـة بـين المعارضة والحكومة لصالح العمل الوطنى

القاهرة — افادت مصادر مطلعة هنا امس أن الرئيس المصري حسني مبارك يعتزم انتهاج سياسة داخلية جديدة تقوم على اساس تبادل الاراء واعلان المواقف بين الحكومة والمعارضة في مصر بهدف درء المخاطر والمشاكل العويصة التي تتعرض لها بلاده على الصعيد الداخلي حاليا في اعقاب ازدياد نشاطات المعارضة التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المتعصبة في عدد من المدن المصرية

واضافت هذه المصادر أن اجتماع الرئيس المصري بزعماء المعارضة يؤكد عزمه على مشاركة مختلف الاحزاب في رسم السياسة الداخلية التي ستنتهجها حكومته في المستقبل القريب .

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع أمس بوفد من حزب العمل المصري المعارض برئاسة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب الذي صرح اثر الاجتماع بان حزبه يضع ثقته الكاملة في الرئيس مبارك وسياسته وقال أن حزب العمل يؤيد جميع المقومات التي تحدث عنها الرئيس مبارك في خطابه لصالح مصر وشعبها والمنطقة باسرها واضاف أن هناك ثقة متبادلة بين المعارضة والحكومة لصالح العمل الوطني المصري . واوضح السيد شكري ان الرئيس المصري شرح خلال الاجتماع الظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بمصر كما تحدث عن المخاطر التي كان من الممكن أن

البقية على ص ٨ ع ٧

موداعي يقترح تشكيل طاقم لمتابعه التطورات المستجدة في المنطقة

القدس — اقترح وزير الدولة السيد اسحق موداعي تشكيل طاقم تكون مهمته متابعة التطورات المستجدة في المنطقة وتحليل ابعادها ونتائجها ووضع الخطوط العريضة لاعمال الحكومة في المجال الامني والسياسي والاعلامي .

واضاف السيد موداعي الذي كان يتحدث أمس في اجتماع حزبي عقد هنا ان الرئيس المصري حسني مبارك يتعرض حاليا لضغوط كبيرة أكثر من سلفه ولكنه يلزم جانب اليقظة والحذر ازاء المعارضة في الداخل وقد اثبت ذلك من خلال حملة التطهير التي قام بها في صفوف الجيش والاعلان عن حالة الطوارىء في مصر لمدة سنة كاملة .

لجنة المتابعة العربية تجتمع غدا على مستوى السفراء

بيروت — تعقد لجنة المتابعة العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية جلسة يوم غد السبت على مستوى السفراء بهدف تحديد مواضيع النقاش التي ستدرج في جدول أعمال اللجنة التي ستجتمع في الشهر المقبل على مستوى الوزراء .

بـدء المحـادثات القبرصية واليونانية

اثينا — يجري الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ووزير خارجيته هنا اليوم محادثات مع رئيس وزراء اليونان الجديد السيد اندرياس باباندريو حول مستقبل جزيرة قبرص . وكان رئيس وزراء اليونان قد اكد عزمه على تقديم مساندة اكثر فعالية لمواطني قبرص اليونانيين لمساعدتهم على حل المشاكل القانونية والمشاكل المتعلقة بالاراضي التي يواجهونها في الجزيرة القبرصية والتي تحتل تركيا ٤٠ بالمائة من مساحتها منذ عام ١٩٧٤ . وكان الرئيس القبرصي قد وصل أمس الى اثينا في زيارة تستغرق يومين .

ليبيـا تسحب دعوتهـا لعقد جلسة طارئـة لمجلس الجامعـة العربية

طرابلس الغرب — افادت مصادر غربية مطلعة هنا أمس ان قرار ليبيا سحبه دعوتها لعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية يوم السبت القادم جاء اثر المحادثات التي اجراها الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي أمس الاول مع المسؤولين الليبيين بشأن ضرورة سحب طلبه لعقد هذه الجلسة وذلك بعد ان اتضح له بان غالبية الدول العربية ليست متحمسة لفكرة عقد الاجتماع الذي دعا اليه القذافي

وكانت ليبيا قد نفت أمس انها بادرت الى عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية مؤكدة عدم وجود اي خلاف بينها وبين السودان .

بدء اعمال مؤتمر قمة الشمال والجنوب باستعراض سبل مساعدة الدول النامية

كانكون — احتفل الليلة الماضية بافتتاح مؤتمر القمة بين الشمال والجنوب بحضور زعماء ٢٢ دولة غنية وفقيرة وفي مقدمتهم الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وسيبحث المؤتمرون في سبل مساعدة الدول النامية على التغلب على الصعاب التي تواجهها وخاصة في مجال الطاقة وتوفير المواد الغذائية للسكان . ويتوقع المراقبون هنا ان يتم التوصل الى حل وسط بين مطالب الدول الفقيرة واستعداد الدول الصناعية حول حجم المساعدات المالية . وصرح الرئيس ريغان بانه يعارض الاقتراح القاضي باعداد مشروع مارشال لحل مشاكل جميع الدول النامية ولكنه على استعداد لبحث اقتراحات اخرى من شأنها تضييق الفجوة بين الاغنياء والفقراء في العالم واضاف الرئيس ريغان أن مشاكل الجوع والفقر المستفحلة لا يمكن حلها دفعة واحدة وان اغداق الاموال على الدول الفقيرة لن تحقق الرفاه الاجتماعي لسكانها انما يجب الاخذ بيدها عن طريق تطوير الصناعة والزراعة فيها .

هذا ويقوم حوالي الفين من الصحفيين بتغطية انباء المؤتمر الذي يقام في منتجع كانكون في المكسيك .

بوسته : مصر لن تدعى لحضور اجتماعات القمة العربيـة في فـاس

الدار البيضاء — صرح السيد محمد بو سته وزير الخارجية المغربي بان مصر لن تدعى لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي سيعقد في الشهر المقبل بمدينة فاس المغربية .

وقال السيد بوسته ان موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية سيندرج في جدول أعمال مؤتمر القمة العربي القادم .

نعـــي صـديـق عـــزيز

بعيون دامعة وقلوب قطع نياطها الاسى واللوعة ننعى الصديق العزيز المأسوف على شبابه المرحوم

وفيـق شفيـق سرحـان

مشاركين زوجته واولاده وعموم عائلته مصابهم الجلل سائلين المولى تعالى أن يسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء .

محمد خالد كنعان وعائلته
مجـد الـكروم

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

اليـــوم يعود اخـــر فوج من حجاج الضفـــة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عاد امس الى البلاد عن طريق جسري اللنبي ودامية حوالي الف حاج وحاجة من الضفة والقطاع بعد تأدية فريضة الحج في مكة المكرمة .

وذكر مصدر مسؤول أن اخر فوج من الحجاج سيعود الى البلاد اليوم الجمعة .

اما حجاج عرب اسرائيل والبالغ عددهم حوالي ٨٠٠ حاج وحاجة فسيعودون الى البلاد عن طريق المركز السياحي في جسر اللنبي اليـوم الجمعة .

حيفـا تستضيف جـوقة الاصوات الموسيقية التابعة لبلدية ديسيلدورف بالمانيا

حيفا ـ لمراسلنا شفيـــق منصور ـ ستضيف مدينة حيفا هذه الايام جوقـــة الاحداث الموسيقية التابعة لبلديـــة ديسيلدورف في المانيا الغربية وتضم ٥٦ عازفا وفنانا الذين وصلوا الى مدينة الكرمل في زيارة تستغرق ثمانية أيام .

وفي حفلة الاستقبال التي اقامتها بلديـة حيفا تكريما لهم القى رئيس البلدية السيد اريه غورئيل كلمة اعرب في سياقها عـــن سروره العميق لاستضافة اعضاء الجوقـة الذين يمثلون بعثة صداقة وحسن نيـــة وتفاهم بين سكان حيفا وديسيلدورف وقال، ان التعاون الوثيق والعلاقات الحسنة بين المدينتين تؤدي الى مزيد من التفاهم والتعاون المشترك .

واكد السيد غورئيل أمام الفنانيـــن الاحداث ان الشعب الاسرائيلي معني بنسيان الماضي البغيض بحيث اصبح من واجب الجميع أن يعملوا سوية لتعزيز التفاهـم والتعاون بين الشعبين وان تبادل زيارات البعثات بين شبيبة الشعبين الذين هـم عمد المستقبل ستساعد على ذلك .

ويفيد مراسلنا ان اعضاء جوقة موسيقى الاحداث في بلدية حيفا يستضيفون فـــي منازلهم زملاءهم الضيـــوف الالمان ويقومون واياهم بجولات مشتركة لشتى انحاء البلاد.

محكمـة العـدل العليـا تنظر اليـــوم في طلب وزير العمل اهارون ابو حصيرة وقف جميـــع الاجراءات القضائية ضده

القدس ـ تستأنف صباح اليوم محكمة العدل العليا النظر في طلب وزير العمل والرفاه الاجتماعـي السيد اهرون ابو حصيرة وقـــف جميع الاجراءات القضائية ضـــده بعد أن اعيد انتخابه عضوا فـــي الكنيست العاشرة .

وكانت هيئة المحكمة المؤلفة من خمســة قضاة برئاسة موشيه لنداو وعضويـــــة القضاة اسحق كهان ومئير شمغار واهرون براك ومريم بن بورات قد استمعت أمس خلال ٥ ساعات الى مرافعة الدفاع والادعاء العام حول هذه القضية فاكد المدعي العام للدولة السيد جبرئيل باخ انه وفقا للقانون لا يمكن الاستئناف على قرار مؤقت تصدره المحكمة المركزية في قضية جنائية أمام محكمة العدل العليا ، كما أن الحصانة البرلمانية قد رفعت عن الوزير ابو حصيرة فـــي الكنيست التاسعة ولا توجد ثمة حاجة او مبرر لاعادة النظر في ذلك بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة لان اعضاء الكنيســـت السابقة قرروا بعد مناقشات مطولة رفـــع الحصانة عن السيد ابو حصيرة اقتناعـــا منهم أن المستشار القانوني للحكومة لـــم يقدم لائحة اتهام بحقه بدافع سياسي او حزبي وقال السيد باخ أن الكنيست هـــي مؤسسة تسري عليها الاستمرارية .

وطالب محاميا الدفاع السيـــدان رام كسبي وتوسيا كوهين المحكمة باصدار قرار يوقف محاكمة موكلهما السيد ابـــو حصيرة لانه يتمتع بحصانة برلمانية بعد أن اعيـــد انتخابه للكنيست العاشرة وأكـــــدا أن الكنيست الحالية لها فقط صلاحية رفـــع الحصانة عن احد اعضائها .

ويذكر أن محاكمة السيد ابو حصيرة قد بدأت قبل شهر امام المحكمة المركزية فـــي تل ابيب بتهمة الاختلاس والحصول علـــى أموال بصورة غير مشروعة عندما اشغل منصب رئيس بلدية الرملة من صندوق ابو حصيرة الذي خصصت أمواله لتقديم منـــح دراسية للطلاب المحتاجين واذا ما ردت المحكمة العليا طلب وزير العمل والرفـــاه الاجتماعي ستستأنف محاكمته قريبا أما في حالة قبول المحكمة طلب الدفاع فسيضطـــر المستشار القانوني للحكومة اللجوء الـــى الكنيست من جديد واقناعها برفع الحصانة لتتسنى محاكمته .

خط من منطقة الساحـــل الى مجمع المياه في روميما لتأمين مياه الشرب للقدس

القدس ـ باشرت شركة مكوروت بالتعاون مع بلدية القدس في مد خط للمياه من منطقة الساحل الى مجمع المياه في حي روميما في القدس .

وبانجاز هذا الخط الذي يبلغ قطـــر الانابيب فيه مترا واحدا يمكن توفير المياه للشرب للمدينة بصورة كافية ومنتظمة طيلة فصول السنة .

غورئيل يعـــزي بمصابي حادث الانفجار في بلجيكا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ وجه رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل برقية الى رئيسة بلدية مدينة انطفيرفان البلجيكية السيدة متيلدة شيرفان اعرب فيها عـــن مشاركة حيفا بلدية وسكانا للمدينة والعائلات الثكلى التي فقدت عددا من ابنائها في حادث انفجار السيارة الملغومة على مقربة مـــن الحي اليهودي في المدينة البلجيكية في مطلع هذا الاسبوع وفيما يلي نص البرقية :

باسم سكان حيفا واعضاء المجـــلس البلدي فيها وباسمي نشاركم اساكم العميق في اعقاب الحادث المؤلم الذي اصـــاب مدينتكم بسبب العملية الاجرامية التي نفذتها عصابات القتلة والمخربين واننا وبواسطتكم نعرب عن تضامننا مع جميع سكان مدينتكم .

تعطيل الدراسة بجامعة النجاح احتجاجا على فصـــل ٤ أساتذة وانذار ١١ اخرين

نابلس ـ عتيم ـ استمرت الخلافات الداخلية في جامعة النجاح في نابلس ممـــا ادى الى عرقلة الدراسة في اعقاب قـــرار مجلس امناء الجامعة فصل ٤ اساتـــذة وانذار ١١ اخرين .

وكانت نقابة مستخدمي الجامعة وعدد من الطلبة قرروا الاعتصام وتعطيـــــل الدراسة الى أن يتراجع مجلس الامنـــاء عن قراره .

رئيس بلدية القدس يرعى حفـل تدشين مركز جديد للامومة والطفولة في «جيلو»

القدس ـ احتفل أمس بتدشين مركز جديد للامومـــة والطفولة في حي جيلـــو في القـــدس تبرعت بتكاليفه التي بلغت ٣٠٠ الف فرنك سويسري جمعية « بيت شالوم » المسيحية الدولية وذلك بحضـــور رئيس البلدية السيد تيدي كوليك و ٣٠٠ من أعضاء الجمعيـــة من الولايات المتحدة وأوروبا .

والقى السيد كوليك كلمة في الاحتفال أشاد فيها بالجهود التي تبذلها هذه الجمعية من أجل رفع شأن القدس في الخـــارج وجمع التبرعات لاقامة مشاريع ثقافيـــة واجتماعية وصحية فيها ، وقال ان مركز الامومة والطفولة في حي جيلو يعتبر فريدا من نوعه لانه يضم بالاضافة الى طاقـــم الاطباء والممرضات والعاملين الاجتماعيين عالما نفسيا مهمته ارشاد الازواج الشابـــة وحل مشاكلهم بالاضافة الى تعليمهم أسس التربية الصحيحة للاطفال .

وقال رئيس الجمعية الدكتور مالفو ان فكرة تاسيس جمعية « بيت شالوم » ولدت بعد حرب يوم الغفران للتعبير عن تضامن المسيحيين في الولايات المتحـــدة والدول الاوروبية مع دولة اسرائيل وشعبها وهي تضم حاليا نحو ٢٠٠ الف عضـــو يعملون على تقديم الدعم المالي والمعنوي للقـــدس بصورة خاصة . وذكر الدكتور مالفو أن أعضاء الجمعية تبرعوا في السابق بتكاليف اقامة حديقة الاثار على جبل صهيون وأن النية تتجه الى بناء فندق في حي جيلـــو ليكون نزلا لاعضاء الجمعية الذين يوافدون على البلاد سنويا . كما تقوم جمعية «بيت شالوم» باعمال خيرية اخرى كشراء وحدات طبية حديثة لمستشفى تل هشومير واساف هروفي وتمويل صندوق لتقـــديم المنـــح الدراسية للطلاب المحتاجين في الجامعـــة العبريـــة بالقدس .

شمطـوب يبدي ارتياحه من ازدياد عـدد الدروز المنضمين لحزب « مبام »

تل ابيب ـ استقبل امس السيد [illegible] شمطوب سكرتير حزب العمال الموحد «المبام» مجموعة من المثقفين الدروز ال[illegible] انضموا الى صفوف الحزب مؤخرا .

واعرب السيد شمطوب عن [illegible] لازدياد عدد الاعضاء الدروز في الح[illegible] لان من شأن ذلك المساهمة في توثيـ[illegible] العلاقات بين اليهود والعرب في البـ[illegible] وتعزيز السلام في المنطقة وقال أن حرب[illegible] سيعمل كل ما في وسعه لتطوير القـ[illegible] الدرزية وخاصة في مجال التصنيع و[illegible] الخرائط الهيكلية .

واعرب افراد المجموعة عن [illegible] بأن حزب مبام هو الوحيد الذي يو[illegible] التعبير عن وجهة نظرهم وطالبوا بـ[illegible] اعضاء دروز في مؤسسات الحزب و[illegible] اخلاص الطائفة لدولة اسرائيل .

منسق شؤون المناطـق يزور مدينة الخليـل

الخليل ـ لمراسل الانباء ـ زار المدينة صباح أمس الجنرال داني ماط منســق شؤون المناطق حيث زار فور وصولـــه الحاكمية العسكرية ثم قام يرافقه حاكـــم الخليل العسكري بزيارة الى الحـــــرم الابراهيمي الشريف وتوجهوا بعد ذلك الى منزل المرحوم سماحة الشيخ محمد علي الجعبري حيث كان في استقبالهم هناك انجال سماحته ، وجاءت هذه الزيارة لتوديعهـم بمناسبة انتهاء عمله اعتبارا من مطلـــع الشهر القادم .

ويذكر بان الجنرال ماط قد زار لـــدى مروره الى الحرم الابراهيمي بيت هداســا «الدبويا» .

الاحتفال امس بتوزيـــع الجـوائز على الفرق الجائزة في مسيرة القـــدس

تل أبيب ـ وزعـــت أمس في مباني منظمة هبوعيل الرياضية الجوائز التقديرية للفرق المنازة خلال مسيرة القدس لعـــام ١٩٨١ والتي نظمت مؤخرا .

وصرح السيد اسحق اوفيك السكرتير العام لمنظمة هبوعيل أن ما يميز المنظمـــة هو كونها الوحيدة التي تدأب على تنشيـــط وتطوير الرياضة الشعبية، وتوجيه وتخصيص الموارد المالية اللازمة لذلك .

ويذكر ان نحـــو ربـــع مليون شخص يمارسون النشاطات الرياضية من خـــلال تنظيمات منظمة هبوعيل الهستدرونية ، وتسعى المنظمة جاهدة الى زيادة عددهم حتى تصل الرياضة الشعبية الى كل بيت في البـــــلاد .

« بطـــل الســــلام شـــهيد العنـــف »
حفل تأبيني يقيمه ايبي ناتـــان للسادات

تل ابيب ـ قرر طيار السلام الاسرائيلي ايبي نتان اقامة حفـــل تأبيني للرئيس المصري الراحـــل انـــــور السادات تحت شعـــار « بطـــل السلام ـ شـــهيد العنف » ، مساء يوم السبت القادم في باحـــة ملخي يسرائيل في تل ابيب .

ودعا السيد نتان الجمهور الاسرائيلي الى المشاركـــة في هذا الحفل اكراما واحيـــاء لذكـــرى المرحوم السادات الذي ضحى بحياته من أجـــل السلام مع اسرائيل وتقديرا على دوره في بعث الامـــل بالسلام في قلـــوب شعـــوب المنطقـــة .



ايبي نتـــان

وسيشـارك في هذا الحفـــل التأبيني عدد من الفنـــانين حيث سيقدمون أغاني تشيد بالســـلام والتآخي بين الشعوب كما ستتلى برقيات تعزية وردت من شخصيات مصرية واسرائيلية بوفاة الرئيس الســـادات .

وسيقوم الجمهور بايقـــاد الشموع خلال هذا الحفـــل لانارة طريق السلام الذي بداه الرئيس الراحــــل .

اقامـة مسرح ناطق باللغـــة العربيـــة تابـــع لادارة المسرح البلـــدي في حيفـــا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ قرر المدير العام للمسرح البلدي في حيفا السيد نوعم سيمل والمدير الفني للمسرح السيد عامـــري نيتسان اقامة مسرح باللغة العربية تابع للمسرح البلدي في حيفا ، وفي نطاق ذلك سيتم اخراج وعرض مسرحيات باللغة العربية من خيرة ما انتجته قرائح الكتاب والادبـــاء العرب .

وصرح السيد سيمل بان اكثرية الممثلين الذين سيشتركون في هذه المسرحيات هم من ابناء المواطنين العرب او من الناطقيـــن بالعربية ومن بينهم الممثل والمخرج يوسف مرح ومكرم خوري وهو احد الممثلين السابقين في المسرح البلدي وغسان عباس الـــذي يقوم بادوار هامة في عدة مسرحيات يقدمها المسرح البلدي وبضمنها مسرحية الاديـــب المصري المعروف نجيب محفوظ «الثرثرة فوق النيل» التي ترجمت للغة العبرية .

وصدر أمس عن المسرح البلدي في حيفا بيان صحفي جاء فيه أن مدير المسرح يجري حاليا اتصالات مع رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون السيد افنير شليف ومـــع مدير ادارة المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبلوفيتش لمـد يد المساعدة للمســـرح في هذا الاتجاه الثقافي الهام .

ويفيد مراسلنا أن عضو الكنيست السيد محمد وتد «التجمع» يعتبر احد مشجعـــي هذا البرنامج الهادف الى اقامة مسرح عربي محترف .

وذكر البيان ايضا أن المبادرة لهـــذا النشاط المرتقب قد جاءت في اعقاب سلسلة من الاجتماعات التي عقدها مدير المسرح مع الذين رحبوا بدورهم باقامة مسرح محترف ناطق باللغة العربية يتخذ من حيفا مقـــرا له سيما وان المدينة تمتاز بالتعايش الاخوي بين ابناء الشعبين وبين الثقافتين العربيـــة واليهودية بحيث أن ادارة المسرح رأت من واجبها ايضا دعم هذه المبادرة .

والجدير بالذكر أن حلقة للناطقيـــــن بالعربية جرى تشكيلها في المسرح البلدي في حيفا لتقديم الشرح والتفسير اللازميـــن للمسرحيات التي تعرض باللغة العبرية قبل حفلات العرض حتى يتسنى للمشاهديـــن العرب التعرف عليها وفهمها مسبقا كما ستقوم ادارة المسرح بحملة اعلامية تشتمل على اصدار المنشورات في اللغة العربية وتنظيم اجتماعات منزلية بقصد تقريب اكبر عدد ممكن من المواطنين العرب خاصـــة المثقفين منهم للنشاطات المسرحية .

خطة لانجاز تنفيذ مشروع الاصـــلاح التعليمي

القدس ـ اعد قسم تطوير جهاز التعليم في وزارة المعارف والثقافة خطة لانجاز تنفيذ مشروع الاصلاح التعليمي خلال السنوات العشر القادمة يتم بموجبها فتح ١١٠ مدارس اعدادية جديدة في الوسط اليهودي بالاضافة الى ٣٠ مدرسة اخرى للطلاب العـــرب والدروز .

ويذكر انه تم حتى الان فتح ٢٧٦ مدرسة اعدادية جديدة في مختلف انحاء البـــلاد وذلك في نطاق مشروع الاصلاح التعليمي .

وجاء في الخطة التي أقرها المدير العام لوزارة المعارف السيد اليعزر شموئيلي أن الاولوية في فتح مدارس اعدادية ستكـــون للاماكن التي تتوفر فيها ظروف لتحقيـــق الدمج بين ابناء جميع الطوائف بما في ذلك المعلمون الاكفاء ووسائل التعليم اللازمة .

أربـــع حوادث سطو تسفـــر عن خمس سنـــوات سجـــن

تل ابيب ـ السادس عشر من شهـــر تموز الماضي سيعلق . بلا شك ، في ذهن شابين من اللد لمدة خمس سنوات علـــى الاقل حيث سيقضيان هذه الحقبة مـــن الزمن وراء القضبان بعد أن ادانتهما المحكمة المركزية هنا أمس بالقيام باربعة أعمـــال سطو في يوم واحد هو السادس عشر من شهر تموز .

وكان المتهمان قد استقلا في ذلك اليـــوم سيارة مسروقة واتجها الى قلقيلية حيـــث سلبا مبلغ ٤ آلاف شيكل و٥ آلاف دولار من احد الصرافين في المدينة ثم عرجا علـــى محطتين للوقود في بيت دجان وجاد وسرقا تحت تهديد السلاح النقود التي كانت بحوزة العمال فيهما واختتما جولتهما في طولكرم بالسطو على حانوت لبيع المجوهرات .

برنامج « النهوض بأبنـــاء الشبيبـــة » تنظمه وزارة المعارف لأبناء ١٤ ـ ٢٠ سنة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ نظـــم قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة برنامجا لابناء الشبيبة في الوسط العربي اطلق عليه اسم «النهوض بابناء الشبيبة» يهـــدف لمساعدة الشباب من سن الرابعة عشرة حتى العشرين الذيـــن لا ينتمون الى اي اطار تعليمي .

وصرح السيد توفيق زحالقـــة المفتش المسؤول في قسم الشبيبة أن هذه المساعدة ستكون على شكل تقديم استشارات فـــي النواحي الاجتماعية والقضايا الشخصيـــة وعلم النفس لهذه الفئة من الشبـــــاب وتوجيهها الى أماكن العمل ومتابعتها عـــن العمل وحل مشاكلها وافساح المجال أمامها لمتابعة التعليم الابتدائي وكذلك تقديـــم التوجيه للالتحاق بمؤسسات التعليم المهني واقامة الحلقات الاجتماعية في المراكـــز الثقافية في القرى .

وقال السيد زحالقة ان قسم الشبيبة قـــد باشر بتجربة هذا المشروع في خمس قـــرى عربية كمرحلة اولى وهي قرى جـــت ، قلنسوة ، الطيبة وام الفحم في المثلث وقرية المكر في الجليل وهي اول تجربة يباشر بها هذه السنة واذا نجحت سيتم توسيعها تدريجيا لتشمل جميع القرى العربية .

واضاف ، لقد تألفت من اجل ذلك وحدة في المراكز الثقافية تضم مرشدا مســـؤولا يساعده مرشدان او ثلاثة لكل قريـــــة ، وسيقام اليوم في مدرسة جت يوم دراسي خاص لهؤلاء المرشدين .

الوجـــه

تهنئـــــة بالعـودة

بمناسبة عـــودة [illegible] الاراضي الحجازية [illegible] فريضة الحج ، أتقدم [illegible] لهما بأحر التهاني متمنيا لهما [illegible] وذنبا مغفـــورا وسعيا مشكـــورا وعمـــرا مديدا .

عرفات البشيتي [illegible]
القدس

* * *

معليا ـ غادر أرض الوطن [illegible] ابن معليـــا الشاب :

ايليـــان ليـوس

الى الولايات المتحدة الاميركية [illegible]

وبهذه المناسبة يرجو له امتثال [illegible] مثمرة وطيبة في الخارج ، وعودة [illegible] الى أهله وبلـــده .

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	٢١٧ر٢	+ ١ر١
بنوك تجارية	٢٢٥ر٠	+ ١ر١
شركات استثمار	١٤٧ر٢	ـ ١ر١
صناعة	١٢٠ر٥	ـ ١ر١
تجارة وخدمات	٢١٤ر٦	+ ٠ر٣
عقارات بناء وتطوير	٢٠٢ر٦	+ ٠ر٦

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٧٠٧ر٢٧	٦٩٢ر٨٢	ـ ٠ر٤١
شمير	٤١٤ر١٣	٤١٢ر١١	ـ ٠ر٤٩
جيبيتش	٨٠٢ر٢٤	٧٨٧ر١٢	ـ ٠ر٤٧
توريانر	٤٤٣ر٦٦	٤٢١ر٠١	+ ٠ر٥١
ترشيش	١٥٥٨ر٥٢	١٥٢٧ر٦١	ـ ٠ر٧٦
ادرنير	١٦٨٤ر٢١	١٦٥١ر٢٠	ـ ٠ر٥٢
يعد ولادح	٢٢٦ر٩٦	٢٢٠ر٥٢	ـ ١ر١٨
بيا	١١٤٦ر٢٠	١١٢٢ر٠١	ـ ٠ر١٦
يا لها لوم	١٧١٦ر١٩	١٦٥٢ر٥٢	ـ ٠ر٧٩

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	١٤ر٠٤	١٣ر٦٢
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٥ر٩١	[illegible]
١ مارك الماني	٦ر١٧	[illegible]
١ فرانك فرنسي	٢ر٤٦	[illegible]
١ فرانك سويسري	٧ر٤٠	[illegible]
١ دينار أردني	٤١ر٨٢	[illegible]
١ دولار رمال	٥٢ر٨٢٩٢	[illegible]
١ يورو رمال	٥٩ر٧٠٢٤	[illegible]

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين ... [illegible]

محاكمة احد سكان صرفند بتهمة المشاركة في عملية احتجـــاز فاشـــلة

اللد ـ تبدأ قريبا في المحكمة العسكرية في اللد محاكمة احد سكان بلدة صرفنـــد في جنوب لبنان من اعضاء منظمة فتـــح يدعى حسن ابراهيم خليفة .

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت بحق المتهم انه كان قد شارك في مطلع عام ١٩٧١ في تدبير وتنفيذ العملية التخريبية الفاشلة التي استهدفت احتجاز رهينة على الساحل اخزيف قرب مدينة نهاريا وجلبه الى لبنان وقد حاول المتهم انذاك الوصول الى هذا الساحل بواسطة زورق من لبنان الا أن الزورق عاد أدراجه بعد أن تعطل محركه في حين تمكن زورق اخر من الرســو في الساحل الى أن دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي القت القبض على المسلحين الذين كانوا على متنه .

ومحاكمة أخرى بتهمـــة قتـــل سجـــين !

رام الله ـ علم هنا أن المدعو محمـــد ابراهيم محمود ابو علي من بلدة يطا الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في رام الله أمس الاول بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل طالب المدرسة الدينية في كريات اربـــاع المرحـــوم يهوشع سلومـــا سيقدم لمحاكمة اخرى امام نفس المحكمة في غضون الايام القليلة المقبلة وذلك بتهمة قتل سجين يدعو عادل عبد الرحمن في سجن الخليل قبـــل بضعة اسابيع بعد أن اشتبه به بالتعاون مع سلطات السجن .

أخبار غزة والقطاع

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ

✱ تقوم بلدية غزة بتنظيف مصــــارف مجاري الامطار في شوارع المدينة استعدادا لاستقبال فصل الشتاء كما يقوم عمـــال البلدية باعادة دهان ممرات الشـــــوارع والميادين باللونين الابيض والاسود وكذلك الحواجز الحديديـــة في الوقت الذي يكثف قسم الصحة البلدي نظافة المدينة خصوصا مدخل غزة الشرقي واتمام تعبيده .

✱ بدأ مجلس قروي الزوايدة في عمل وصلة ثالثة للمياه من المشروع القطـــري مكوروت بالاضافة الى الوصلتين السابقتين وذلك لسهولة ضخ مياه الشرب للاحيـــاء البعيدة عن مركز القرية .

✱ عاد أمس الاول تيار الكهرباء الـــى معسكر البريج للاجئين بالمنطقة الوسطـــى من القطاع بعد انقطاع دام حوالي شهـــر ونصف اثر احتراق غرفة الكهرباء .

✱ قرر اعضاء التعليم العالي بكليات الازهر بغزة الست وهي كلية الشريعـــة والقانون وكلية اصول الدين وكلية اللغـــة العربية وكلية التجارة والاقتصاد وكليـــة التربية وكلية العلوم في جلسة هذا الاسبوع الاخذ بالمقررات والمناهج الاسلامية المعمول بها في الجامعات الاسلامية خاصة مصـــر والسعودية والاخذ بالمناهج الثقافيـــــة والعلمية المتطورة والفصل بين الطـــلاب والطالبات وعدم السماح بالاختلاط بـــاي حال من الاحوال واستقطاب الكفـــاءات العلمية والجيدة اللائقة من الشبـــاب المسلم وفي مختلف مجالات التخصص مـــع التركيز على التخصصات الاسلاميـــــة والتخطيط الجاد لافتتاح باقي الكليات وهـــي كلية الطب وكلية الهندسة وكلية الصيدلة وكلية الزراعة .

✱ انتهت دائرة الاشغال العامة مـــن تخطيط مشروع تصريف مجارى حي الشيخ رضوان لاسكان وانعاش اللاجئين بموافقة مديرية الصحة وستقوم خلال الايام القليلة القادمة بتنفيذ المشروع وذلك بمد خط مجار رئيسي من حي الشيخ رضوان الى جهـــة البحر وبذلك تنتهي معاناة السكان في تلك المنطقة من المكاره الصحية وتراكم ميـــاه المجاري .

✱ تقوم بلدية خان يونس بتنفيذ مشروع تعبيد احد شوارع المدينة الرئيسية الموصل الى حي الاسكان الجديد الامل ، وتبلـــغ تكاليف المشروع حوالي مليون شيكـــل ، والمبلغ مشترك بين البلدية والاسكان .

✱ يجرى حاليا تركيب باقي الخطـــوط الداخلية لمياه الشرب في معسكر النصيرات للاجئين ومن المنتظر الانتهاء في نهاية هـــذا الشهر وسيتم ايصال المياه من مشـــروع مكوروت الى المعسكر من ثلاث خطـــوط متفرقة بواسطة انابيب بلاستيك قطر ٤ـ٦ انشات وقد علم بأن مديرية الداخلية تقوم حاليا بايجاد حلول لايصال هذه المياه الى الاماكن النائية عن مركز المعسكر ويبلـــغ تعداد العائلات التي اشتركت في مشروع مياه الشرب ١٨٠٠ عائلة من ٢٢٣٥ عائلة، كما سيتم ايصال المياه الى ١٦٥ عائلـــة مجانا من المحتاجين والمشمولين برعايـــة الشئون الاجتماعية .. أما باقي العائلات وعددها ٢٧٠ عائلة فقد علم بأن قسمـــا منها يعتمد على اخذ مياه الشرب من وكالة الغوث والقسم الثاني من مياه ابـــار البيارات المجاورة .

✱ بدأ تجار الحمضيات في القطاع أمس الاول في قطف الكريب فروت والليمـــون تمهيدا لتصديره لاوروبا الشرقية ، كمـــا بدىء ايضا في تصدير الباذنجان عن طريق شركة اجركسكو ومن المنتظر تصدير ١٥٠ طن هذا العام بسعر الدولار .

مؤتمر القمة في كانكون
بين مطالب «الجنوب» ورد فعل «الشمال»
لماذا رفضت موسكو الاشتراك في المؤتمر ؟

لم يسمع أحد بكانكون الامؤخرا ولسبب وجيه جدا ، هو ان كانكون لم يكن لها وجود ، انها منتجع جديد في المكسيك يقع على ساحل البحر الكاريبي . وقد وقع عليه الاختيار — ربما لجدته — ليكون مكان انعقاد المؤتمر التاريخي بين «الشمال» و«الجنوب» يومي الخميس والجمعة من الاسبوع الحالى .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

انه مؤتمر قمة يحضره شخصيا رؤساء دول وحكومات من ٢٢ دولة بدءا بالولايات المتحدة ومرورا ببنغالادش وانتهاء بفويانا .

والاصطلاحان «الشمال» و «الجنوب» أريد بهما الرمز الى الامم الغنية في العالم من جهة ، والامم الفقيرة من جهة اخرى، غير أن هذا الرمز قد يؤدي الى الخطأ ما دام «الجنوب» يشمل دولا مثل العربية السعودية ، وهي واحدة من اغنى دول العالم (معدل دخل الفرد فيها أكبر منه في بريطانيا التي تعتبر من دول «الشمال»)

كما أن «الشمال» و «الجنوب» كاصطلاحين جغرافيين لا ينطويان على معنى كبير ، ما دام «الجنوب» يشمل حتى دولة أوروبية مثل يوغوسلافيا ، بينما ثمة دول اخرى اعتبرت مع «الجنوب» بينما هي تقع الى الشمال من خط الاستواء .

وحتى التمييز بين دول «متطورة» ودول «نامية» لا ينطبق على الواقع مائة بالمائة. وربما كان أحسن تمييز هو بين الدول الصناعية وبين الدول شبه الصناعية أو غير الصناعية بالمرة ، مع أن ثمة شواذا حتى لهذه القاعدة . فالدول الصناعية دول «الشمال» تنتج الماكنات والاليات من كل نوع والتي تفتقر اليها الدول النامية — أو دول «الجنوب» — لتطوير نفسها وصناعتها ، بينما تنتج هذه الدول الاخيرة المواد الخام الثمينة « النفط ، اليورانيوم ، الكاكاو ، البن الخ .. » التي تفتقر اليها دول «الشمال» لتشغيل صناعتها ، والحفاظ على مستويات حياتها العالية .

ومرد مؤتمر كانكون الى طلب دول «الجنوب» تسهيل شروط التجارة — اي انها تريد الحصول على أسعار أعلى لقاء ما لديها من مواد خام لكي تستطيع تجهيز نفسها بما تحتاج اليه من ماكنات لتطوير صناعتها وزراعتها ، ولتحسين احوال سكانها المعيشية . وفي الوقت ذاته فانها تريد الحصول على شروط افضل بالنسبة للاسعار وللقروض التي تحصل عليها لشراء ما تحتاج اليه من اليات ، حتى وان حصلت على أسعار اعلى لقاء موادها الخام ، لان هذه الشروط تظل اثقل مما تستطيع تحمله حتى في مثل هذه الحالة .

استجابة مترددة

لقد كانت استجابة «الشمال» في الماضي استجابة مترددة . أن كلا من زعماء دول «الشمال» دفع ضريبة كلامية للضرورة القصوى لتحسين الشروط التجارية لصالح «الجنوب» ، الا انه ما من أحد تقريبا فعل شيئا يذكر في هذا الاتجاه . ذلك انه بينما يفهم «الشمال» طبعا أنه يعتمد على المواد الخام التي يستطيع الحصول عليها فقط من «الجنوب» ، وانه بدون هذه المواد فان صناعته ستنحط ويقضى عليها قضاء مبرما في الكثير من الحالات ، فانه — اي «الشمال» تعود على شراء هذه المواد بسعر بخس .

ويظهر انعدام التفهم هذا بابشع صوره في موقف الاتحاد السوفياتي الذي بالرغم من توجيه الدعوة اليه لحضور مؤتمر كانكون (كجزء من «الشمال» المتطور صناعيا) فقد رفض الاشتراك في المؤتمر .

ويذكر أن ثلثي «المساعدة» التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لبلدان «الجنوب» تتالف من أسلحة وعتاد عسكري — وهذه لا تسهم طبعا في انعاش هذه البلدان اقتصاديا . والواقع هو أن المبالغ الضخمة التي تنفقها بلدان «الجنوب» على الاسلحة (طائرات ، مدافع ، دبابات ، وعتاد) تقلص قدرتها على رفع مستوى حياة شعوبها .

من هنا فقد أصبحت دول « الشمال» في الواقع كلمة مرادفة لدول الغرب — دول العالم الحر التي تهددها دول الكتلة السوفياتية . وتمثل هذه الدول في كانكون كل من الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية ، واليابان ، وكندا ، والنمسا ، والسويد . انها الدول التي تبدي استعدادا لمساعدة دول «الجنوب» . والسؤال في كانكون هو : ما هو افضل سبيل لتقديم هذه المساعدة ؟ من المؤكد هو أنه بغض النظر عما قد يسفر عنه المؤتمر من نتائج ، فان «الجنوب» سيظل يشكو من أن «الشمال» لا يفعل ما فيه الكفاية لسد احتياجاته . وفي رأينا أن مثل هذه الشكوى يجب أن توجه بشكل خاص الى الاتحاد السوفياتي الذي لا يفعل شيئا أبدا .

وطبيعي أن تعالج كل دولة المشاكل التي تثار في كانكون في ضوء تاريخها الخاص و «فلسفتها» الخاصة ، وفي ضوء خبرتها وتقاليدها . ويصح هذا بوجه خاص بالنسبة لدول «الشمال» التي ظلت دولا مستقلة وقوية طوال مئات السنين . وفي هذا الموقف «الفلسفي» تكمن مصادر النزاع ، برغم رغبة «الشمال» و «الجنوب» معا في التوصل الى اتفاقات تخدم مصلحة الجانبين .

فلسفة ريغان

هكذا نجد مثلا أن «الفلسفة» الرئيس رونالد ريغان تقول بأن على دول «الجنوب» أن تعمل بجد أكبر ، وأن تسمح بتطور نظام الصفقة الحرة بدلا من الرقابة الحكومية الشديدة التي تفرضها اغلبيتها اليوم . ومن وجهة نظره فان الرئيس ريغان على حق ذلك أن الاميركان امنوا دائما بمبدأ العمل الشاق ، وهم أحرار تماما في ممارسة صفقتهم الخاصة بأي شكل يرغبون فيه ، أن هذا التقليد هو الذي حقق للولايات المتحدة انتعاشها الكبير وجعلها اغنى واقوى دولة صناعية في العالم . ومن الجدير أن نشير الى أن هذا لا ينطبق فقط على الصناعات الثقيلة والخفيفة فقط ، وانما على الزراعة الاميركية كذلك . (فالاتحاد السوفياتي بنظامه المركزي الشديد للرقابة الحكومية ، لم يستطع أبدا انتاج المواد الغذائية الكافية لسكانه . وهو يشتري كل عام كميات ضخمة من الحنطة من الولايات المتحدة ، ولولا ذلك لما توفر رغيف الخبز بدرجة كافية لشعوبه . وبكلمة اخرى فان الولايات المتحدة لا تغذي نفسها فقط وانما الاتحاد السوفياتي وامما اخرى كذلك)

أن الفلسفة الاميركية التي تقول بالعمل الشاق وبالصفقة التجارية الحرة ، لا تقبل بها اغلبية بلدان «الجنوب» . ذلك أن هذه البلدان لا تستطيع أن تغير بسهولة اساليب نظامها الاقتصادي ، أو عادات شعوبها ، أن الاحوال الجوية في الكثير من هذه البلدان تجعل العمل مستحيلا تقريبا لبضع ساعات من اليوم بسبب الحرارة الزائدة والرطوبة . من هنا فانه مهما كانت نظرية الرئيس ريغان صائبة ، في ضوء التجربة الاميركية ، فان المشاركين في مؤتمر كانكون من ممثلي «الجنوب» لا يتعاطفون معها . انهم يشعرون بأن هذه النظرية لا تبدي تعاطفا أو تفهما كافيا للظروف التي تسود البلدان التي يمثلونها.

مساعدة مالية مباشرة

ودول «الشمال» الاخرى — وهي دول الغرب كما رأينا — تتطلع الى الذهاب الى اقصى ما يمكنها لملاقاة دول «الجنوب» عند منتصف الطريق . وابرز زعماء هذه الدول هما : الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ورئيس حكومة كندا ، بيير ترودو . وبالاضافة الى شروط تجارية افضل ، فانهما يقترحان زيادة المساعدة المالية التي يقدمها «الشمال» الى «الجنوب» مباشرة زيادة كبيرة .

وقد اقترحت الامم المتحدة ان تفرز الامم «الغنية» سبعة بالمائة من انتاجها كمساعده مباشرة للامم «الفقيرة» — ولكن ما من دولة شمالية وافقت على هذه النسبة — مع أن من الواضح هو أن المساعدة المالية المباشرة التي ستقدم الى «الجنوب» ستعاد الى «الشمال» على شكل شراء اليات ثقيلة وبضائع صناعية منه ، الامر الذي يوفر العمل لعماله والانتعاش لصناعاته .

من سخرية الوضع

ومن سخريات الوضع ان تضم اغنى دول العالم هي الدول الرئيسية المنتجة للنفط ، ومعظمها في العالم العربي ، وجميعها تعتبر من دول «الجنوب» .. وهذه الدول لا تكاد تقدم مساعدات تذكر لدول «الجنوب» الفقيرة حقا ، والتي يموت في بعضها الرجال والنساء والاطفال جوعا. ولو قدمت هذه الدول من غناها الواسع لمساعدة الدول التي تشاركها عضوية مجموعة «الجنوب» لتمكنت ، وبشكل مقنع ، ممارسة الضغط على الولايات المتحدة وعلى غيرها من دول «الشمال» لحملها على معالجة المشكلة بسخاء اكبر .

ولسوء الحظ فليس ثمة ما يدل على أن العربية السعودية ، أو قطر ، أو ليبيا ، أو العراق على استعداد للقيام بأية خطوة في هذا الاتجاه .

قالوا هذا الأسبوع

● كان ديان على مدى سنين طويلة رمزا للجيل الاسرائيلي المكافح من اجل بقائه .

اسحق نافون
رئيس الدولة

● ان اسرائيل ليست على استعداد للانحراف عن اتفاقيات كامب ديفيد باي شكل من الاشكال .

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

● الشعب المصري يؤمن بالسلام كمبدا وكضرورة حيوية ، وقد عقد العزم على مواصلة مسيرة السلام حتى تحقق هدفها فتعيش شعوب المنطقة بأمن واستقرار .

محمد حسني مبارك
الرئيس المصري

● ان الولايات المتحدة تعتبر اي تهديد عسكري لاوروبا تهديدا لها بالذات .

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

● ان السودان قد يضطر الى اتخاذ اجراءات دفاعية لمواجهة العدوان الليبي الذي يتهدده .

جعفر النميري
الرئيس السوداني

● ان واضعي اقتراح الفصل بين المهام العسكرية والمدنية في الحاكمية العسكرية لا يدركون تماما ماهية عملية الفصل هذه .

الياس فريج
رئيس بلدية بيت لحم

● ان القمة العربية المقبلة التي ستعقد في المغرب قد تناقش موضوع الدول التي ستشترك قواتها في القوة متعددة الجنسيات في سيناء .

سعدون حمادي
وزير خارجية العراق

● ان الاعدامات في ايران ستستمر طالما استمرت اعمال القتل .

حسين موسوي تبريزي
المدعي العام الايراني

● ان استئناف العلاقات بين مصر والدول العربية لن يتم على حساب اتفاقيتي كامب ديفيد او معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية .

كمال حسن علي
وزير الخارجية المصرية

● على دول السوق الاوروبية ان تؤكد ثقتها بمصر الغد ، على الرغم من اغتيال الرئيس انور السادات .

كلود شيسون
وزير الخارجية الفرنسية

أقوال الصحف

...ات الحكم الذاتي ، وزيارة عرفات لموسكو ، وصفقة ... ، والجريمة المنكرة في انتورين .. كانت هذه ابرز ... التي علقت عليها الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس .

معاريف — اميركا والحكم الذاتي

... في محادثات الحكم الذاتي اليوم هو المحك لاهداف الولايات المتحدة اكثر ... متحانا لاهداف مصر .

... راي الذي يسمع في واشنطن ، والقائل بان على اسرائيل ان تتقدم ... يدة في المفاوضات (اي الموافقة على تنازلات جديدة) لان النظام الجديد في ... ة الى ما يعززه ، ليس مشجعا ، ذلك ان النظام الجديد في مصر بحاجة الى ... حقا ، ولكن ليس من واجب اي طرف ان يقدم الخدمات بدل طرف ... ن يريد تقديم المساعدة فليقدم مما يملك وليس مما يملك الاخرون .

... مع هو: ان التقدم في محادثات الحكم الذاتي هام الان جدا بالنسبة لجميع ... الضالعة في المفاوضات ، وليس بالنسبة للاميركان وحدهم ، ولكن اميركا ... قا واحدا فقط قد تؤدي الى تحقيق منجزات : طريق ممارسة ضغوط ... ئيل .

... كلة هي ان كل تنازل اسرائيلي جوهري يستطيع المصريون ان يعزوه لنظام ... قرب احتمال تحويل الحكم الذاتي الى اساس لدولة فلسطينية ، وللاطراف ... يدعوها الى الخوف من مثل هذا الاحتمال ، ان الضغط الاميركي قد ... لا ترتاح اليها ادارة الرئيس ريغان . فمن الافضل ان تتوخى هذه ... حذر في تدخلها في المفاوضات الحساسة لتحقيق الحكم الذاتي .

جروزلم بوست — التركيز على الحكم الذاتي

... ن أن يكون ثمة دليل على عزم مصر على المضي في المسيرة السلمية افضل ... وفد مصري كبير الى اسرائيل لاستئناف محادثات الحكم الذاتي ، فبرغم ... نيفة التي احدثها اغتيال الرئيس السادات قبل اسبوعين ، فان رئيس مصر ... حسني مبارك ، يبذل كل جهد مستطاع لكي يبرهن على ان «الكل ... ير كالمعتاد» بقدر ما يتعلق الامر بالسلام مع اسرائيل على الاقل .

... رم مصر الظاهر على جعل محادثات الحكم الذاتي الوسيلة الرئيسية لعملية ... ، قد لقي مساندة من واشنطن . فقد اكد وزير الخارجية هيغ وكبار موظفي ... على ان الولايات المتحدة قد غيرت اولويات سياستها الشرق اوسطية بعد ... لرئيس السادات .

... كون من الاسهل على المفاوضين الاسرائيليين ان يقدموا اقتراحاتهم للحكم ... الكامل بما يتفق واتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا . أن هذه هي افضل ... ضد كل محاولة مصرية لادخال اراء جديدة تذهب الى ابعد من منطوق اتفاقيات ... فيد .

... محاولة كسب الوقت قد فات أوانها ومصالح اسرائيل ستخدم بشكل افضل عن ... علان الاهداف كاملة في اللحظة المناسبة .

يديعوت احرونوت — منافسة

... ولت روسيا حتى الان جعل تأييدها لمنظمة التحرير متواضعا نوعا ما ، ... كانت تعلم طابع المنظمة الارهابي الذي لا يمكن ان تقبل به الدول الديمقراطية ... ن من مصلحة روسيا الظهور في الغرب بمظهر الاعتدال ، فقد فضلت ... ساعدتها للمنظمة « من تحت المائدة » .

... الان فقد تغير الوضع ، فقد لاحظت روسيا ان الديمقراطيات اخذت تغازل ... كذلك ، وترسل اليها « قبلا في الهواء » ، وعندئذ قالت روسيا : اذا كان ... كذ ... سامحوا لي ...

بريجنيف مصورون لتخليد احتضانه لعرفات وتبادل القبل معه ، مع اعطائه ... تيا بتجهيزه باحسن السلاح السوفياتي ، ونحن نتكهن بان الغلبة في ... افسة ستكون لروسيا ، ذلك ان الغلبة لها دائما في هذا المجال .

عل همشمار — عرفات وقفزاته

... ياسر عرفات الان بزيارات في العالم . فقد زار الصين اولا ، ومن ثم ... ، والان الاتحاد السوفياتي ... ومنها سيسافر الى العربية السعودية .

... شك في أن زعيم المنظمة لا يظهر نشاطا متزايدا فقط ، وانما مرونة زائدة ... في الصين داهن الزعماء الصينيين وهم اعداء الاتحاد السوفياتي ... واراد الحصول منهم على سلاح، وفي اليابان رأى أن يكيف نفسه لذوق ... يه فقال عبارة غامضة بصدد القبول بمشروع الامير فهد السعودي ، الذي يمكن ... كاعتراف غير مباشر باسرائيل . ولم تكد تمر ايام معدودات حتى انكر عرفات ... اليه قوله في طوكيو ، ليعود الى عبارة «اقامة دولة ديموقراطية علمانية» .

... موسكو فقد انتظره استقبال حار جدا احتضنه فيه الزعيم السوفياتي نفسه ... خارجيته غروميكو في الصدور لمصافحته .

... عرفات يده من المشروع السعودي فمنح الزعيم السوفياتي مكتب المنظمة في ... مقابل ذلك مكانة رسمية ، مع وعده لعرفات بالسلاح ، بما في ذلك الصواريخ ... للطائرات .

... يقفز عرفات بين المعسكرات ويهيء نفسه لزيارة الرياض ، حيث ... عليه أن يعود ليداهن الحكام السعوديين ومشروعهم ذي النقاط الثماني . ... الامتحان الحقيقي فهو ليس هذا التناور وانما نفض اليد عن الاساليب ... ية والسيارات الملغومة . وما لم يتحقق ذلك فان علينا بذل كل جهد مستطاع ... العالم على جلية الامر .

هارتس — عمل اجرامي في انتوارين

... رهابيون الذين وضعوا السيارة الملغومة على مقربة من الكنيس في انتوارين ... ادوا قتل اكبر عدد ممكن من اليهود ، من هنا فقد وقع اختيارهم على ... د « فرحة التوراة » الذي كان من المتوقع ان يحضر فيه عدد كبير من المصلين.

... السلطات التي تحاول العثور على الذين ارتكبوا الجريمة المنكرة ، تفحص ... مالات ، ان منظمات نازية جديدة كثيرة بدأت تعمل مؤخرا في ارجاء اوروبا ... ، ولكن اقوى الاتهامات تتركز في منظمة التحرير الفلسطينية .

... ن لا نملك الا الاشارة الى تصرف رجال البوليس الغريب بعد ان راوا السيارة ... الليل قبل انفجارها ، فلم يتعبوا انفسهم بفحصها ، وقد لا يكون هذا ... في الواقع ، الا انه يصعب عدم الشعور بان المراتب الواطئة من اجهزة ... الداخلي في قارة اوروبا ، غير مصممة دائما على اقتفاء اثر الارهابيين ... ين لليهود .

... واقع هو ان السلطات الفرنسية لم تفلح حتى اليوم في الكشف عن منفذي ... الارهابية على مقربة من كنيس في باريس . ونحن نأمل في ان يكون نصيب ... الامن البلجيكية من النجاح اكبر من هذا ، ان الواجب يدعو الى تحصين ... لمنع تكرار مثل هذه الجرائم ، وليس فقط بواسطة القاء القبض على ... ين الذين ارتكبوا الجريمة الاخيرة.

دافار — في وحل « الايواكس »

... صراع حول صفقة «الايواكس» يبدو كاحدى المعارك التقليدية التي تجري ... الكونغرس ، وتساهم فيها مصالح السياسة الخارجية ، وجماعات ضغط داخل ... ، ومناورات استنزاف ، والحرب النفسية ، والتضليل ، فازاء كل عصفور ... يبدو الصفقة في اصطياده ، يظهر عصفوران على شجرة الطرف الاخر .

... فرضت ادارة ريغان هذا الصراع على نفسها دونما حاجة . وقد ادخلها الى الوحل ... دي جنرالات سلاح الجو الاميركي .

... دل استطلاع للراي العام اجرته مجلة اميركية مؤخرا على ان معالجة شؤون ... سة الخارجية هي ابرز نقطة ضعف عند ريغان . والطريقة التي تمت بها ... صفقة « الايواكس » كشفت عن ضعف في عمل الادارة ، بعد سلسلة من ... ات .

... اسرائيل ستفيد حقا من الغاء الصفقة الا ان الغاءها سيؤدي الى اشتداد النقد ... الى نفوذها في واشنطن .



حديث الجمعة الديني

هذا ما كتبه الجبار على نفسه

بقلـم : السعيـد الشرباصي

ـ الحلقــة الثانيــــة ـ

نجد صفة الرحمة ، واعني بها الرحمة المطلقة ، التي يتصف بها العلي الكبير تاتي غالبا الى جوار صفة للاستعلاء او للجبروت ، أو عقب وصف بالعزة او القوة ،كمانراها تاتي كذلك متجاورة للتهديد وللوعيد ..

وعلى سبيل المثال نجد الافتتاح الالهي الذي علمنا اياه القرآن حينما قال سبحانه اول آية نزلت « بسم الله الرحمن الرحيم » قـــد اقترن لفظ الجلالة فيه باسمين من صفات الرحمة وهما : الرحمن ، والرحيم .. وما يزال هذا الافتتاح ياتي مع كل سورة .. بل وما يزال هو البداية لكل عمل ذي شان على لسان كل موحد .

والملاحظة التي تبدو هي حرص القرآن العظيم علـــى تسجيـل الرحمة مقترنة بصفة الالوهية وكانها قرينة للاستعلاء ، ومرافقــــة للعظمة الكبرى ، لا تتخلى عنها ، ولا تغيب ابدا ..

وتتوالـــى الرحمات !

فمحمد بن عبد الله الامي اليتيم ــ صلى الله عليه وسلم ــ رحمة مهداة للخلق ، تقدم الحق ، وتنشر الضوء ، وتحدد الطريق ، وتصل ما انقطع من اسباب بين الناس ورب الناس . وعلى سنن مولاه مضى الامين ينذر بالعذاب ومع الانذار يبشر بالثواب ، وتتغلب عليه نزعـــة التبشير قبل التحذير ، والتيسير قبل الاعنات او الارهاق .

وانه لبسمة في وجوه العابثين ، وامل لنفـــــوس القانطيـــن ، وتسامح بين المتعصبين ، وسلام بين الناس وعلى الارض ، ولسائر الخلق .

واخذ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يحمل الرحمة الى كل مكان وفي كل اتجاه وشعاره العظيم (من لا يرحم لا يرحم) .

وقصة هذا الشعار يرويها البخاري ومسلم في حديث لابي هريرة رضي الله عنهم حينما قال : قبل رسول الله صلى الله عليه وسلـــم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا . فقــــال الاقرع : ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا . فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من لا يرحم لا يرحم . وفي مــوقــف آخر ــ فيمااتفق عليه ــ عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : جـــاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تقبلون الصبيان ؟ فما نقبلهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله مـــن قلبك الرحمة . مستنكرا جفوة الاعرابي وقسوته .

وتمتد وصية الرحمة المهداة بالخلق ، فيوصي بالنساء خيرا . في وقت يتباهى فيه البعض بالخشونة عليهن رجولة كاذبة . ولكنــه يرفض الادعاءات والانحرافات .

وتحدد الشريعة الاسلامية الحدود بين الناس لتكون تلك الحدود رحمة بالكل . فهي تحمي المجتمع من الفرد بأصرار وعزيمة ، وتأخــذ الفرد للالتزام بحقوق المجتمع ، ومن هنا كانت العقوبات جادة وحادة . ومع هذا كله فانه لشديد الرفق بالفرد حينما يقع فعلا في الخطـــــئ . أرايت ذلك المخطيء وتلك المخطئة اللذين تقدما يطلبان اقامة الحــــد عليهما فلا يبادر الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ بتوقيع الحد ، وانه ليراجعهما مرارا ، ثم يحترم اصرارهما على التكفير عن ذنبهما . وانه لهو الموجه للمخطئين بالاحتماء بستر الله ، ولا داعي لكشـــــف عوراتهم امام الانظار ، وحسبهم التوبة فان باب الرحمة عريض .

والرحمة المهداة تحتاج لتفصيل عناصرها الى الكثير من القول ولكننا نكتفي في هذا المقام بأشارات . ومن قديم ورحمة الله توهـــب للضـالين ، فموسى رحمة ، وعيسى رحمة ، والانبياء كلهم انما جاءوا بالتكاليف لا للاعنات ، وانما للتنظيم وللارفاق . «ومن قبله كتــــاب موسى اماما ورحمــة» ــ ١٧ ــ هــود .

ورحمة الله لا تختص بالانسـان ، وانها لتحمي كل الخلائق ، وفي ظلالها تعيش ، حتى ان العجموات لترفع قدمها عن صغيرها رحمة به ، وانها لتعطيه ثديها يمتصه بكل قوة وهي صابرة عليه رحمة به ، وكل ذلك من رحمة الخالق بخلقه . وبالرحمة التي غرسها في قلـــوب البشر يرحمون الحيوانات الضعيفة ، اسمعت عن ذلك الرجل الـــذي خلع حذاءه ليستقي به من البئر من اجل كلب ظامىء ؟ .. وسبحان الرحمن الرحيم الذي برحمته يتراحم الخلق . وفي ظـــلالهـــــا يعيش الضعفاء والاقوياء على حد سواء .

اعطى الخلائق بالافضال نعمتــــــه
وارسل الغيـــث للاكـــوان يرويهـــا
واخـــرج النبـــت من يبس بقدرتـــه
سبحانـــه واهـــب الدنيا وما فيهـــا
من يحفظ الكون لولا فيض رحمتـــــه
ومـــن يقـــوم على الافلاك يحميهـــــا
لـــولا الخفـــي من الالطـــاف يمسكها
جـــاء الفناء بمـــا في العـــــزم يرميها

سبحانه وتعالى وأنه ليسمع دبيب النملة العجفاء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء سماع رب رحيم تولى رزق كل الخلائـــــق صغيرها وكبيرها ، جليلها وحقيرها ، رحمة بهم ، وهو صاحب الفضل لم يوجبه عليه موجب ، وانما أوجبه هو على نفسه ، ولم يلزمه به ملزم وانما الزم به ذاته العلية مواساة لخلقه الضعاف ، وحياة لعباده الذين يستمدون منه الحيــــــاة .

« عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم » حيث تكون صفات القدرة والسيطرة مرتبطة بصفات العون والرحمة ، لان في جماعهمـــا صفة التفرد التي هي من شان الاله الواحد الاوحد .. اما ما عداه ، فان صفات السيطرة لديهم تستخدم وسيلة للانتقام والاخضـاع ولمزيد من السيطـــرة .

الا ترى معي كيف تجند الحكومات في كثير من الدول الجنود لجمع المعلومات ، وللاحاطة بخفايا المواطنين لا من اجل تقديم العون لهم ، وانما من اجل البطش بهم .. والله وحده هو الذي يكون علمه بخفايا خلقه رحمة بهم «ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم» وقد قـــال بعض الاولياء لمن طلب اليه أن يطلب من الله حاجته فكان رده عليه .

« علمه بحالـــي يغنـــي عـــن سؤالـــي »

ــ يتبـــــع ــ

مع فواتـح القرآن : فاتحة ســورة (يس)

ـ الحلقة الثالثة عشرة ـ

بقلم : عطيه زاهدة ـ الخليل

كانت سورة « ياء.سين » من السور التي عرفت بفاتحتهـــــاوسمت بها : « يس (١) والقران الحكيم (٢) انك لمن المرسلين (٣) على صراط مستقيم (٤) تنزيـــــل العزيز الرحيم (٥) لتنذر قوما مـــا انذر اباؤهم فهم غافلون (٦) لقدحق القول على اكثرهم فهـــم لايؤمنـــون (٧) » .

ان القسم بالقران الحكيم فـــي الاية الثانية يجعلنا نذهب الـــى اعتبار ان الواو في « والقـــران الحكيم » قد جاءت لعطف قسم على قسم ، فهي بذلك تكـــون واوا للعطف والقسم ، فأين هو القسم المعطوف عليه ؟ ..

ويمكن ان نجيب على سؤالنا من خلال الذهاب الى اعتبار حرفي الياء والسين فيموضعي اختصاري قسمين ، القسم الاول اختصـــر بالياء ، والقسم الثاني اختصـــر بالســـــين .

فما هما هذان القسمان ؟

ان ايات السورة تتحـــدث عن يوم القيامة ومشاهده ، وعـــن الانذار به ، فالايات من (١ــ٨٣) تتصل بالذكر عن يوم الحساب ، وبشكل واضح تتصل لنا الايـــات (٤٨ــ٥٣) : « ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين . مـــــا ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ، فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ، ونفخ في الصور فاذا هم مـــن الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ؟ .. هذا ما وعد الرحمن وصـــــدق المرسلون ، ان كانت الا صيحــــة واحدة ، فاذا هم جميع لدنيـــــا محضرون » . واما في الآية الاخيرة من الســـورة فنجد قوله تعالـــى : « فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون » ، نعم ان الرجوع قد ضربت له ساعته وهو يقين ، ولن يخلف الله وعده ولـــن يكون لاجله سبق ولا تأخيــــر ، وموعد الساعة غيب لكنه عنـــد المؤمنين يقين وحق .

وفي هذه السورة ، كما فـــي غيرها ، يسري الله عن رســـوله الكريم من خلال تذكيره بايمانــــه الراسخ بان القران من عند الله، وعبر القسم بانه من المرسلين ، وكل ذلك مع توكيدين في «انك» ، وفي «لمن» ، ومع ذلك كان قســــم صريح بالقران الحكيم ، لان محمدا عليه السلام ، قد كان على يقين بان القران حق من عند الله ، وما دام القران حقا فكل ما يقسم بــــه



الله حق ويقين ، وتذكيرا بالايمان وليثق ويطمئن برسالته وصدقها ، جاء القسمـــــان الاخران باليــاء والســـين .

فالياء جاءت من اختصار كلمة « يقين » ، واما السين فمـــــن اختصار كلمة « ساعة » اي ان « يس » هي «واليقين والساعة» والقسم بالطبع للتوكيد ومــــن خلال ذلك تكون التسرية ، وكلمة اليقين نفسها تشعر بالتأكيد ، بل وان القسم بما تعجبوا منه لافعل واروع واقوم في التثبيت والتسرية فالساعة يقين ، وان موعدهــــا مضروب له اجل مسمى في مسار الزمـــن .

والساعة غيب به المؤمنـــــون يوقنون ، وهي لا يعلم ايـــــان مرساها الا الله ، والايمان بهـــا يستوجب الايمان بالبعث والحساب وكل ذلك باليقين .

وما هو اليقين ؟

هو الحديث او العلم الـــذي انتفى منه كل اثر للمرية . وزال منه كل احتمال للريب والشـــك ، فحقه واضح مبين . وصدقــــه اكيد ، وحقيته لا مراء فيها . وما دام ايمان محمد ، عليه السلام ، بدرجة اليقين . وبدرجـــة اليقين بالساعة ، فمـــا عليه الا ان ينطلق ليبشر وينذر ولو هزىء الكافرون واعرضوا عما ينذرهم به ، لانــــه يوم تقوم الساعة سيدرك هـــؤلاء من الذي كان على حق من ربـــه ، ويوم القيامة يكون لقاء اللــــه الذي يؤمن المهتدون انه يقين : « والذين هم بلقاء ربهم يوقنون » .

ان حرف الياء يحتل اخر مقعد في حافلـــة الحروف العربيــــة ، والساعة بيقينها تكون في اليـــوم الاخر ، ونجد ان الحديث عـــن الساعة ارتبط بذكر اليقين فـــي عدد من الايات الكريمة : « الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكـــاة وهم بالاخرة هـــم يوقنون » .. (لقمان ٤) ، « وكنا نكذب بيـــوم الدين حتى اتانا اليقيـــــن » ، « واعبد ربك حتى يأتيك اليقين » وفي اية اخرى « كلا لو تعلمـــون علم اليقين ، لترون الجحيم ثـــم لترونها عين اليقين » (التكاثره) والمرية يقابلها اليقين وفي ايــــة قرانية يقول الله تعالـــى : « ولا يزال الذين ظلموا في مرية منــــه حتى تاتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عظيم » ، (الحج ٥٥) واما في سورة الجاثية فنقرأ قول الله تعالى : « واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيهــــا قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين » .

وعودة الى « يس » في ظل بل في ضوء كل ما سبق لنقدرهـــــا بقسمين من اليقين والساعـــة : « يس ، والقران الحـــكيم » .. (واليقين والساعة) .

لمحات

المنفـــى الاخـــر !

المغنـــي الشهير « ديميس روسوس » يعيش حاليا اجمـــل ايامه .. ولم لا ؟ .. لقد نجح في التخفف مـــن بدانته المفرطة . وانقص من وزنه خمسين كيلـــو غراما في ثلاثة اشهر فقط ! .. انه يعلن في كل مكان انه ولد مـــن جديد . وانه يتاهب للقيام بمشروع غنائي كبير . معتمدا على رشاقته وطواعية جسده الذي استسلم له اخيرا . بعد ان عذبه كثيرا فيمـــا مضى . وحال بينه وبين تحقيـــق معظم احلامه الفنية !

كان صوته يختنــــق ويذوي شيئا فشيئا مما ينوء به من ثقل جسده . فكانما هو يستغيـــث بمستمعيه .. وكان يراوغ بدانته بثوب مزركش فضفاض يحاول ان يخلب به ابصار مشاهديه .. ثم ها هو ذا يضيق ذرعا بما هو فيه .. نيسمى جاهدا للخلاص من سجن جسده الثقيل . وانقاذ صوته من اطباق الترهل التي تكبله وتواريه ثم يصرخ في فرح طفولي غامر : قد نجوت ! ولدت من جديد !

ينتقلون من مراوغة الى اخرى ومن خداع الى خداع ولا يسأمون.

ماذا تراك فاعلا . لو نجـــوت يقينا . لو ولدت حقا من جديد ، لو تخلصت من اغلال نفسك ، ومن اورامها . ومن اطباق تعلقاتها . ومما ترزح تحته من ظلام ، ومـــا ترسف فيه من اوهام؟ اذن لاسعدك الصمت ، فاشراقة الصدق ليست بحاجة الى ضجيج .

ام ليس يشغلكم الا هــــــذه الاجساد .. ترهقونها زمنا بسعار من شهوات ، فاذا ردت لكـــم الصاع صاعين بما تكافئكم به من تخمة ووجع وشيخوخة وعجز . رايتموها حجابا ونارا ومنفى ؟

ومنفاكم الاخـــر الا تبصرو... انه انفسكم بما يبين عليها ... صدأ وانقطاع . هذه الانفس ... تستعر بكبرها الرانف وتنتظ... طموحاتها الكاويات متى ... نيها حجابا واثارا ومنفى ؟ ... تنتظرون حتى تنسلخ عن اجـ... فتذيقكم « عذاب الهون بما كـ... تقولون على الله غير الحق ... عن اياته تستكبرون » ؟ ... تحسون لفح سياطها الجا... الا تسمعون صراخ تخمـ... واوجاعها الراسخـــات ؟ ... ترون اليها كيف تختق ... طفولتكم . وتسحق براءة ... وتحول بينكم وبين امتداد ... بعد الموت . وترتدكم قسرا ... ســـــافلين ؟

* ★ *

يا لبكارة الطر . تستنتج ... حماة من طيـــن !

يا لقطرة الضوء .. تس... بفحيح الظلمات . وتستكن ...

. ام توارون سوءاتكم ... عن اعينكم ــ بالخداع .. ان تكتسوا بما انزل اليكم ... نور ربـــكم ؟

اما تخافون علــــى ... وكبريائكم واسبابكم ولالا...

« يا بني ادم ! .. قد ... عليكم لباســـا يواري سو... وريشا . ولباس التقوى ذ... .. ذلك من ايات الله لعلـ... يذكرون يا بني ادم ! .. لا ... الشيطان كما اخرج ابويكم ... الجنة . ينزع عنهما لباسها ... سوءاتهما انه يراكم هو و... من حيث لا ترونهم . انا جعلنا ... الشياطين اولياء للذين لا يؤ...

جهينـ...



آفـــاق ثقــافيـــة

...ـالة شاذة

شعر :

.. احمد ــ كفر مندا

..ـل النحـــو الان ..
..ـام الصرف في ادراج التاريـخ القديمـة ..
..ـد ان احبـك بلغـــة مكسـرة ..
..ـال حمـراء وخضـــراء وصفـراء ..
..ـل ربانيـــة كامـواج البحـــر ..
..ـروف كمـــا الاصـــداف ..
..ومـة ملائكيـة اللمسـات .. كاشرعـة المساء ..

ــــــ

..ـل النحـــو الان ..
..ـد ان اصبـــح شـاعرا متحـــررا
..ـك فـــوق الحـــب
..ـب لـــك فـــوق الكلمـــات ..
..ـرق تصـــريف الافعـــال ..
..ـزق ثيـــاب الاســـماء ..
..ـد ان احبـــك بلغـــة خضـــراء الحـــروف
..ـر سطورها فـــوق دفاتـــري
..ـورا واجنحـــة فـــراش ، وخيـــوط ضياء ..
..ـل النحـــو الان ..
..ـي تشـــعر رســـائلي بمطلـــق الحـــرية ..
..ـي ينسـاب الحبـــر فـــوق ســطوري
..ـا ينسـاب المـــاء مـــن ثغـــر الشـــتاء ..

ــــــ

..ـد ان اكتـــب لـــك رســـالة
..ـارجـــة عـــن القانـــون ..
..خارجـــة عـــن المعقـــول
..خارجـــة عـــن خطـــوط العـــرض
..خارجـــة عـــن خطـــوط الطـــول
..خارجـــة عـــن قوانيـن تنظيـم السيـــر
..خارجـــة عـــن كـــل الاصـــول

ــــــ

اريـــد ان اكتبهـــا بمـــاء الزهـــر ..
بزبـــد البحـــر ..
باجنحـــة العصافيـــر ..
بغيـــوم الدخـــان .. بصـــوت النهـــر ..
لبرحـــل النحـــو الان ..
كـــي افصـــل لك قميصـــا ليليـــلا من ابيات الشعر
تنامـــي انـــت والليـــل بـــه ..
خـــارج هـــذا العصـــر ..

مناسبات أدبيـــة :

جـورج برنارد شــو .. العبقرية الادبيـــة

التى جمعـت بـين الفن والفلسفة والنقـد السياسى والاجتمـاعى

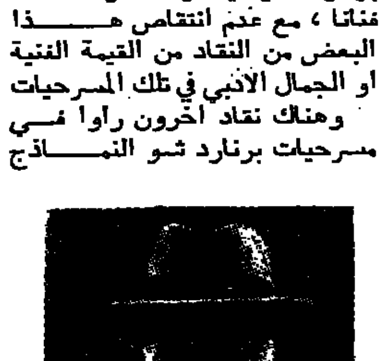
بقلـم الاستاذ :: صالح طـويـق

مع حلول ذكرى مرور مائـــة وخمسة وعشرين عاما على ميلاد الكاتب العبقري الفـــذ جـورج برنارد شو هذه الايام ، حلت ايضا ذكرى مرور خمسة وخمسين عاما على فوزه بجائزة نوبل للاداب ..

وقد اتاحت المناسبتان اللتـان صادفتنا في وقت واحد فرصة ادبية قيمة للتحدث عن هذا الاديب الكبير واثاره الخالدة وكتابة البحـوث المستفيضة عنها على صفحـات الصحف العالمية الكبرى ، فتناول الحديث او البحث ادب بـرنـارد شو وعقيدته وفلسفته واسلوبـه الساخر وفنه المسرحي ومواقفـه المأثورة دفاعا عن الحـريـــة والديموقراطية والاشتراكيـــة والعدالة الاجتماعية ، وكل مـــا يمت بصلة الى حقوق الانســـان والمواطن .

وقد أعرب النقاد والمعلقـــون الذين شاركوا في هذه الاحـــاديث والبحوث ، بهذه المناسبة ، عـــن شديد اعجابهم بمواهب بـــرنـــارد شو وانتاجه الادبي والفكـــري ، مضافا الى كل ذلك انسانيتـــه الصميمة التي لم تعرف حـــدودا ولا قيودا . وقد انصـــب هـــذا الاعجاب على تلك المقدرة الفائقة التي ابداها برنارد شـــو حيـــن استطاع أن يجمع بين الفـــن والفلسفة والنقـــد السياســـي والاجتماعي اللاذع في مسرحياتـــه الشهيرة ، مما اسبغ على تلـــك المسرحيات طابعا توجيهيا وجعـــل لها قيمتها الاجتماعية من حيـــث مغزاها ومدلولها بالنسبة الـــى مختلف نواحي الحياة الانسانيـــة وخاصة ما يتعلق منها بمكافحـــة جميع الوان الظلم والرجعيـــة والتزمت والاستغلال والدفـــاع عن حقوق الطبقة العاملة وسائـــر الجماهير الشعبية الكادحة ، بـــل عن حق كل انسان في ان يحيـــا حياة حرة كريمة يسودها الرخاء والتقدم والازدهار في ظل العدالة والمساواة وروح التسامح .

واستنادا الى هذه الحقيقة ، كان هناك من النقاد من اعتبـــر برنارد شو فيلسوفا اكثر منـــه فنانا ، مع عدم انتقاص هـــذا البعض من النقاد من القيمة الفنية او الجمال الادبي في تلك المسرحيات وهناك نقاد اخرون راوا فـــي مسرحيات برنارد شو النمـــاذج



المثلى لما يجب ان يكون عليه الفن المسرحي اذا اريد له أن يكون اداة للتثقيف والتوجيه ، وليس مجرد وسيلة للهو او التسلية او قضـــاء اوقات الفراغ .

فطابع هذه المسرحيات اذن مـــا هو الا وجه من وجوه الرســـالـــة الادبية الانسانية السامية التـــي تهدف الى معالجة مشاكل العصر وهمومه واستئصال العوامل التي تعيق التقدم الحضاري بما تخلقه من مساوىء وشرور وفي مقدمتهـــا الفقر والبطالة وكبت الحـــريـــات العامة والخاصة واتساع الفجوة بين طبقات المجتمع الواحد وانتهاك حقوق الانسان وغير ذلك مـــن الحالات والظواهر .

والواقع انه لمما يرفع من شـــأن الكاتب المسرحي ــ والحالة هذه ــ ان يكون في ذات الوقت فنانـــا ومفكرا وناقدا وفيلسوفا ، كمـــا كان عليه جورج برنارد شو . ولهذا السبب بالذات منح برنارد شـــو جائزة نوبل للاداب في عام ١٩٢٦ ، وكان انذاك في السبعين من سنيه فقد جاء القرار الخاص بمنحـــه تلك الجائزة تثمينا لكون ادبه يستند الى العقيدة والروح الانسانية على نحو ما ذكر في القرار نفسه ، ممـــا يدل على أهمية الاهداف الاجتماعية النبيلة التي توخى برنارد شـــو تحقيقها في جميع مسرحياتـــه ، التاريخية منها والمعاصرة ، علـــى السواء . فكان شأنه في ذلك شأن مشاهير ابناء العالم الذين افلحوا في الجمع بين الادب بكـــامل مستلزماته الفنية وبين الـــروح الانسانية بكامل نواحيها الهادفة .

وكان بعضهم من نجح حتـــى في الجمع بين الادب والعلم ...

وقديما قيل «ان المسرح مدرسة الشعب» . وعلى هذا النحـــو اعطى برنارد شو رجل الفكـــر الاشتراكي البارز لمسرحياتـــه مفهومها الخاص النابع من صميم ارائه وتوجيهاته الفلسفية وسعيه المتواصل لخدمة الانسانيـــة والنضال في سبيل غد اسعـــد ومستقبل افضل لها مدى الايام ..

في لجة الهوى

شعر : سمير داموني

كلصوصيـــة الليـــل ونفثـات غليونـــي المحمـــوم
كومضـــة بـــرق وحـــلم ، كشمـــس كانـــون
كفيئـــة الـــوادي فـــي اليـــم الرحـــب
كشـــيء كـــان ، ولـــم يكـــن
كثغـــي حمـــل .. كحـــزن طفـــل رضيـــع
كهـؤلاء كـــان هـــواك كثقـب فـــي غبـــار
كصـــرح رمـــل شـــامخ
ضاعـــت مفاتيحـــه فـــي الجـــب العميـــق
تداعـــت هياكلـــه ، كـــروح زئبـــق طـــار

*ــــــ

حبـــي اليـــك انتظـــار فـــي انتظـــار
بـــراع ابيـــض فـــي الظـــلام
شـــراع جميـــل علتـــه البحـــر
نجـــم كبيـــر ، ســـهل فســـيح
حبـــي اليـــك فراشـــتي الليلكيـــة :
مـــرج بـــن عامـــر ..
هومـــت بيـــن جوانحـــه فراشـــات الصبـــاح

ظـــلال

ترى .. ما هـــي المناسبة الحالية التي يحتفل بها لبنان الان ؟

فهل اعجب للبنان المحترق ، المتهدم ، الممزق .. ان يحتفـــل بمرور خمسين عاما على وفـــاة « جبران خليل جبران » ، الـــذي صاغ خفق قلبه ذات يوم وكتـــب للبنان وعنه اغنيته التي انتشرت



في الارض مرددة : أعطني الناي وغـــن ؟ !

ترى .. لمن نعطي الناي اليوم ومن سيغني .. عندما مـــات « جبران » ترك لبنان شجرة فيء ، وعطر طبيعة ، وهمسة ليل تضيء للعشاق دروب الحياة ، اليـــوم تحول العشق الى قتل ، والهمسة الى رصاصة ، والقبلة الى موت ، فمن يذكر « جبران » اليوم .. ومن يبحث عن طبعة جديدة لكتاب جبران الشهير «الاجنحة المتكسرة» ليقرأ وجدان الحياة ؟

لقد كان « جبران » العاشق للحرية .. الداعي الى العدالة .. المنادي بالمحبة : كاتبا رومانسي العبارة ، ولم تكن الرومانسية ــ يومها ــ من الاساليب المرفوضة في الكتابة ، والابداع بالكلمة ، بل كانت فنا لا يجيده الكثيرون ، وكانت زهرة من القلب ، ورشة عطر ، وقطرة غيث ، كانت صفة العصر الى حد ما ، ويطالبون اليـــوم بالكتابة الواقعية .. هذه التـــي تستخدم في اسلوبها وتصويرهـــا عبارات الصديـــد ، والتقيح ، والتأزم ، والتبطح ، والتشرر ، والفولاذ ، والرصاص ، والحقد ، والنزيف ، ففقدت الكلمة العربيـــة صورة الجمال ، او ملامح الحياة الجميلة ، واصبح الكاتب الـــذي يستخدم العبارة الرومانسية فارغا وضحلا ، ومسليا .. لانه لـــم يوظف عبارات وصور الدمـــار الانساني في عمله الادبي ، ولكـــن « جبران » حلق وذاع وملأ السماء وانبت الارض بكتبه الرومانسية : عرائس المروج ، رمل وزبـــد ، الارواح المتمردة ، وكان رومانسيا بالريشة ايضا فقد رسم لوحات تعبر عن الجمال والحقيقة والحق ، وكان كتابه « النبي » هو فكـــره ومنهجـــه !

نتذكر « جبران » الذي ارتفع باسمه عبر دعوته الـــى الخير ، والعدالة ، والحرية ، والمحبة .. فاين لبنان اليوم من جبران ؟ !

الا تعيدين صوتك الينا يـــا « فيروز » صداحة : اعطني الناي وغن .. لنعيد بصوتك وبكلمات جبران « الارواح المتمـــردة » باجنحتها المتكسرة الى « عرائس المروج » لبنـــان ؟ !

● اخـــر الكلام :

ــ « لقد كان ما بيني زمانـــا وبينهـــا

كما بين ريـــح المسك والعنبر الـــوردي » !

عبد الله جفـري

مـــن الأدب العـــالمـــى :

قصيـــدة « أجـــاثـــا »

للشاعـــر الفرنسي : بـــول فاليـــري

تعريـــب : جميـــل أرشيـــد ــ الناصرة

ــ القسم الثاني والاخير ــ

سوف اتامل ذات مرة بمواضيع شتى ، لكنني الان قرير العين ، كلني ابدو مهملا الى نفسي ومعلقا بين هذا العدد المحـــدود من الكتل وبين كتلة ضخمة اخرى مصلتة فوق راسي دون وجود اية علاقة بهـــا على الارجح .

ان كل معضلة مجتنبة في هذين الاتجاهين المختلفين بحيث ان المسافة المتخللة بينهما تمثل نمطا من الشكل العادي للاستفهام .

يجنب كل ما اعرفه اليه ما اجهله ، لكن كلما افكر بتوحيد الافكار التي ما زلت امتلكها في وضوحها ، وسط المنطقة المعتمة لافكر انه من الجائز ان احرف كل البيئة واقتم ما اريد بغير ما ضرورة الى اشـــارة ما اريـــد .

هنالك دائما اكثر من سبيل واحـــد الهرب من يقيني .

ان صفة هذه السكينة من الشفافية بحيث اني لو دنوت بضع خطوات مـــن الفكرة عينها ، لاستنتجت الفكرة عينهـــا بالذات من تباين تلك الخطوات ، وانـــي ارى كيف تطرا واتنبا بعودتها واعبث بقوة مخاطبتها بجلافة ، وعندما تتحطـــم على هذا النحو ، فاما ان ازيف لها بداية مؤكدة ، او اتقدم صعدا نحو فكرة مـــا الى حد معروف يرشدني اليه التفكير الدقيق دائما بصرف النظر عن بداية المنطلق ، ويسلم نفسي الى الصعوبة غير المزدانة التي لا تزال واضحة في كونها عاجزة عـــن تحول ذاتي زائد ، وبكونها ساكنة ، تدعني اهاجم من قبل موسيقى ذهني المستقرة .

لقد بدا علي اني اتريث عند حافـــة دائرة داخلية لا يمكن النفوذ اليها ، واحس ازاءها باطمئنان من وجود شيء يكفـــل لي استمتاعا مطولا ، شيئا مقتضبا ، شاملا ، جوهرة تجريدية مصلتة فـــوق رأسي ستتدحرج نحو طبة من التفكيـــر العام ، فاتونا مدهشا مشاركا فـــي الواقعية مع الباحث عنه الذي سيقيـــم هنالك ، عمل لحظة في تحرير تلك الجوهرة وكلمات وجيزة ستثبت وجودها الى الابد .

وسواء كانت تلك الجوهرة سطوعـــا مشعا دائما في بياض العين ، او مخلوقا غير منتهك كمحجر العين ، فان مسكنهـــا لا يذعن الى الصورة او الى الشـــك ، وتستتر خارج كل استعارة وشبه في يقين سهل بعيدا عن كل الدروب كالطـــود امام كافة الاعتدادات وكجلمود الصخر الذي لن تزحزحه مجموعة من الاصابع الحية .

اني امتلك منها الرغبة والشك والموقع التقريبي ، وامتلك النتائج الخيالية منهـــا فقـــط .

اني لا امتلك شكلها او قواها ، غير اني استنبط منهما كل شيء لم تحتوياه بشكل غير نهائي وقد خلقت رمزا مصطنعا من هذا النقص .

عندما اقلع عن البحث احيانا ، اتعلل بالحجة اني عثرت وانا اعالج باحساس بالسعادة ، على ما هو في الواقع غيـــر صحيح حتى الان ، وامزج في صميمي بين تغيرات التأمل الاساسية التي لا تحصى ، وانبأ بنوع من الرد الواهي المستقم كما يرى . وبمشكلات مرافقة في لحظة ظهورها والتي لا تظهر نفسها مطلقا بشكل لا ترتبط بحل مجنح مؤقت حيث يبدأ معنى الحقيقة .

حدد اسباب وجود ما يرومه الذهـــن بكثرة ، فقد بدا ذات مره انه سيستوعب كل فكرة على متابعته في ثباته النير بحيث ان قوى الاختراع الجديد سوف تتعاظـــم مستضيفة ...

في المكانة الاولى ستكون مرضية تمامـــا بحيث ان الخبل العقلي الاعظم فقط قـــد يكون بديلا عن الذهن على نحو مباشر ، وساعرف اننا سنلتقي ثانية ، وان كـــل شيء يسير حسب الخطـــة : افوز ، اخسر ، بالاضافة الى وجود ثمة علاقة .

لعلني الان على مقربة من حافة القوانين في هذه الغلالة الليلية غير الملطخة حيـــث تخضع كل فكره للانتقال الذاتي ، وتعـــود الى المراقبة الذاتية زاحفة نحو الاستتار ، ويبدو انها سمدد بسر حيث نكون وحيدة احاسيسي المعتمة المرهقة ، صحـــراء على حد سواء ، بحيث ان اعمق الاستدلالات واكثر الاشراقات المداخلة مكمل نفسهـــا على مرأى من قواي اليقظة في شفافيـــة وحيدة غامضة . ماذا تبسر وجود هـــذا الصفاء دوما ، محركا الانجاز الكلي لفكرة ما من المصادفة ، مجتزا بعد مظاهرهـــا وانقسام السلسلة الذهبية المتصلة الـــى عثرات ماصلة محددة على نحو جلي ، عسرعان ما اجمل جميع افكاري امـــا منعذر اختزالها او مركبة ، لذلك لا ازال احافظ على نوع اضطرابي : انتبـــه بفوضى داخل كياني ، وبكون الاحســـن ان اجتذب قواي او اي شئت بنظرها ، ومنذئذ قلما بنشط جسدي وجبب المسامه المتضاعفة على نحو حسي ، ولـــن انفوق اية فكرة في العزلة عن طيب خاطـــر .

تشكل مجموعة صيغ المعرفة المنوعـــة المرتبة بالتساوي الان ، والتي شـــكلت انا بموجبها ، وتحكمت ونبات من عـــل باحساس بقدمي ، نظاما غير ذي قـــوة شرعية وغير حافل بما يمكن ان نقـــدم او يسير غوره عندما يلد الظل الوهمـــي ولادة مطلقة برقة ، وهو العقل طالما كـــان هادئا غريبا للغاية ، ومنعزلا عند الطـــرف الخارجي لهذا العالم كلبلغ ما مكـــون الانعزال ، وكان شكا .. تلمحنـــا .. ونفسا .. حيث كل منهم مريد في حد ذاته ويتشابك مع بعضه بعضا احيانا .

في هذه اللحظة ومرى الهدوء ، يزهو الحقيقة بان اللاديمة هي سدده العـــالم وربط الفكرة بنقطة ظهورها في شـــكل شيء غير مرئي .

ثمة فكرة تنشأ من تلقاء نفسها وتأخـــذ مكان فكرة اخرى ، ولن تكون منهما اســـه نكرة اكثر اهمية من ساعة ظهورها ، ثـــم انهما تصعدان بطبعهما في ارتقاء غيـــر متناسق ومتحركان بحماء نحو اوج وجودي الذي يدعو الى الاعجاب ، حيث تحتـــرق الشيء الوحيد الموحود مثل ما اوســـي من امكانية الاحتراق ، او اي ... هكذا منهج النهج ذاته ... الطبيعة وانه كمه ...

...

اجاثا : ...

« ... ومن » .

ـــ انتهـــت ـــ

عـزيـزى فـــلان :

القبـــلة الاولـــى

بقلـم : محمود امين ــ الناصرة

..ـلة الاولى حلم الشبـــاب
..ـت الشيوخ اسم كتـــاب
.. بالعبرية لمؤلفـــه يورام
..ب ، ولا اعرف عن المؤلف
.. اسمه الذي يحمل معنـــى
.. القلب وحسن الطويـــة ،
..امران تدركهما وتحس بهما
..ن خلال مادة الكتاب .
..غم جهلي في الشعر العبري
.. في اوزان الشعـــر العربي ،
..ي ذقت طعم براءة الاطفال
..شع مـــن خلال معظـــم
..عات ، ذقت طعم تلك البراءة
.. الجمال الفني والادبي ..
..ت ووجدت نفسي مرغما
..تقيم الكتاب اليك لمعزتـــك
..ك عندي .. وتمنيت لـــو
.. العربية مثل هذا اللون الادبي
..ط المتع الـــذي يسليـــك
..ك ويملأ قلبك اعجابا وغبطة
.. مثيل لها .
..بعض المقطوعات تتكون من
.. او اربعة اسطر فقط ، كتبت
..س الصفحة ، وبقية الصفحة
..ة ، والكتاب كله ثمانون صفحة
..سبعون مقطوعة شـــعرية ،
..ي صفحات مختارة من كتب
..س الابتدائية التي تعلم بهـــا الشاعر على ما اعتقد ، مما يدل على ارتباط الشاعر نفسيا بتـــلك الفترة من الحياة ، وهذه الصفحات المختارة من كتب التدريس اكسبت الكتاب صبغة التعبير عن الطفولة واحلامهـــا .

وقلبت الكتاب لاعرف سنـــة الاصدار ، فوجدت انه طبع الطبعة الاولى والثانية في سنة ١٩٧٩ ، ثم طبع ثلاث مرات اخرى خـــلال الاشهر الستة الاولى من سنـــة ١٩٨٠ ، فاستعنت بذلك لاثبـــت لولدي انه كتاب ناجـــح جدا ، واعتقدت بسبب غـــلاف الكتاب الجميل وطريقة ترتيبه ، وبسبب اسلوبه وتناوله فترة الطفولة ، انه يقدم كهدية في كثير من المناسبات رمز حب ووفاء .

والكتاب يبدا بمقطوعة عنوانها بداية رائعة وذلك دليل بسيط على مدى توفيق الشاعر وحســـن ذوقه ، وهذه القطعة تقـــول :

انظـــر فـــي عينيهـــا
انظـــر فـــي عينيهـــا
انظـــر فـــي عينيهـــا
وامضـــي
وتلـــك بدايـــة رائعـــة
لـــن يكون لهـــا استمرار ابدا

والمقطوعة الاخيرة تحمل اسم في حي الكروم ، توحي للقـــارىء بالمكان الذي قضى فيه الشاعـــر طفولته ، وتوحي بانتهاء تلك الفترة وتغير ذلك المكان ، وتوفيق للكاتب ان ينتهي الكتاب بهذه المقطوعـــة التي يقول فيها :

في حي الكروم لا توجد اعناب
وفي تلة المخفيرت لا يوجد نحل
وفي جادة الازدرخت لا توجد اشجار
في حارة بطروشكا لا يوجد اولاد
فقط هنالك شجرة خروب عجوز
تمكنـــت تحتهـــا
من ان اتـــزوج .

ومن مقطوعات الكتاب :

« علامـــات »

عند مرورها في الردهة احمر وجهها
تبسمـــت لهم جميعا ما عداي
وامس غضـــت طرفهـــا
عندما مرت من جانبـــي

« فحـــص »

عندما تفحص مريم الطبيبة الاولاد
تنظر الى داخـــل سراويلهم
وتطلب منهم ان يسعلوا
لعنة الله ، ما العلاقـــة ؟

وبعد يا عزيزي الترجمة شيء والاصل شيء اخر ، اقرأ حســـب الاصل وادع علي او ادع لي .

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ــ ٢٠ كانون الثاني (يناير)
مشكلتك الكبرى ليست في حماسك وحيويتك التي تملك منها الكثير ، بل في كيفية استخدامها . اجتهد في الاهتمام بخططك ومشروعاتك للمستقبل .
(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ــ ١٩ شباط (فبراير)
الارتباك وقوى متحكمة ستبعثر جهودك هذا اليوم ، ستبدو حائرا ولن يكون في امكانك حل لبسط المشاكل . تحمل وابذل جهدك كله حتى لا تيأس .
(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ــ ٢٠ اذار (مارس)
ستهدد مهنتك او اعمالك ظروف صعبة لا سيطرة لك عليها . عليك ان تتصرف بهدوء . ستهدأ نفسيا كما ستهدأ عاطفيا .
(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ــ ٢٠ نيسان (ابريل)
نشاطك المتعلق بالمصالح الحكومية او المؤسسات الكبرى ستشعر انه لا يتقدم . راقب كل عمليات المالية وخصوصا اذا كان الامر متعلقا بالعقارات الثابتة .
(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ــ ٢١ ايار (مايو)
مازلت محتفظا بقدر كبير من الثقة ويبدو انك ستخدم كافة قواك على نحو بناء . ان مقدرتك على التنظيم ستساعدك في اعمالك .
(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ــ ٢١ حزيران (يونيو)
ستبدأ معاملاتك المالية في الابطاء من اليوم ولو انك لن تتعرض لخسارة الا انه من الحكمة الا تشرع في تنفيذ مشروعات جديدة حتى الشهر المقبل .
(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ــ ٢٣ تموز (يوليو)
لا تثر ثائرة الاشخاص الذين يمكنهم مساعدتك بفعالية حتى لو كانت حالتك النفسية على غير ما يرام . انتهز الفرصة لتريح نفسك ولتعيد تقييمك لحركتك .
(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ــ ٢٣ اب (اغسطس)
ستبدو لك الامور ثابتة لا تحرز اي تقدم . الوقت مناسب لتطوير مصالحك الجديدة . تتضايق اليوم من زميل في العمل كن لبقا حتى تتجاوز هذا الظرف .
(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ــ ٢٣ ايلول (سبتمبر)
الامور العائلية التي اهملتها اخيرا تتطلب منك مزيدا من الوقت والاهتمام . من الانسب لك ان تحتفظ بوقت اطول للبيت والعائلة .
(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ــ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
ستؤثر عدم قدرتك في التركيز على طريقة سلوكك نحو الروابط التي تربطك بالعمل او تربطك في امور الشخصية . قد تكون غائب الذهن . يعوزك التفكير ولكن كل شيء سيمر .
(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ــ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
لا تلم نفسك اذا كانت الامور لا تسير وفقا لما تريده لها . ان انتقادك لنفسك لا يحل المشكلة كن ايجابيا وحال اهدافك انتهز الفرصة وابحث الامور التي اهملتها .
(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ــ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
ستجد نشاطاتك الاجتماعية وستحظى باهتمام الناس . سيكون اليوم سعيدا وقد تقابل شخصا له اهمية خاصة لديك . امورك ستتحسن وستكون ايجابيا .

..ة رمزية :

..غـراء ومـروءة

: باسم شفيق منصـــور

. شاب جميل الطلعة ببستان
.. الحسن والجمال ، فيـــه
..اشجار المثمرة انواعا شهيـــة
..بة ، وقف الشاب .. قـــرب
..ر ، يمتع ناظريه بجمال الكون
..له ويحدق في ثمار التيـــن
..به بين الجذوع والاوراق .

..ول نظره الى عناقيد العنـــب
..ية باسترخاء مغر ، تحتمي بين
..ي الدوالي من المـــؤثـــرات
..جية لا سيما الحشرات منها .
..الب ..

..رت نسمة عليلة فتمايلـــت
..الي وبرزت ثمار التين علـــى
..جرة الثانية ، وكانها تقـــول
..ب الوسيم .. ...ني .. فقد
.. اسرى .. و...

..رغم جوعه لينتســـم الشاب
..در البستان .. بخطوات ثابتة
..سه مرفوع فقد ابت كرامتـــه
..سانيته ان يقطف مال غيره ،
..هن على انه انسان ، بل شاب
..ي بحق وحقيق .

كـأس العـالـم فى كـرة القـدم

انتقـال سكوتلنـدا ، المانيـا الغربيـة ، بولنـدا ، بلجيكا ، اسبانيـا الارجنتـين ، البرازيـل شيلي ويـرو الى الـدور النهـائى

جرت في الاسبوع الماضي مباريات حاسمة ومصيرية ضمن مباريات التصفية للفوز بتذكرة الانتقال الى المباريات النهائية للفوز بكاس العالم في كرة القدم والتي ستجري في اسبانيا في الصيف القادم. ونتيجة للمباريات التي جرت في الاسبوع الماضي فقد انتقلت منتخبات سكوتلندا ، المانيا الغربية ، بولندا ، بلجيكا ، البرازيل ، شيلي وبيرو الى المباريات النهائية بالاضافة الى منتخب الارجنتين بطل العالم الماضي ومنتخب اسبانيا المستضيف للمنتخبات العالمية في بلاده .

سكوتلندا — ايرلندا الشمالية
صفر : صفر

على ستاد بلفاست استطاع منتخب سكوتلندا اقتناص نقطة ثمينة من ايرلندا الشمالية وذلك بانتهاء المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف ، ونتيجة لهذه المباراة انتقل منتخب سكوتلندا الى المباريات النهائية .

ايرلندا — فرنسا
٣ : ٢

وعلى ستاد دبلن استطاع منتخب ايرلندا من الفوز على فرنسا بثلاثة اصابات مقابل اصابتين .

هولندا — بلجيكا
٣ : صفر

ومنتخب هولندا استطاع الفوز على منتخب بلجيكا بثلاث اصابات نظيفة مقابل لا شيء .

ويلز — ايسلندا
٢ : ٢

وفي المجموعة الثالثة حيث يسير منتخب ويلز في الطليعة قد خسر نقطة ثمينة لتعادله مع منتخب ايسلندا بهدفين لكل منهما ، ونتيجة لهذه المباراة بات من الصعب على منتخب ويلز الانتقال الى المباريات النهائية بالرغم من انه يحتل المركز الاول لانه اجرى سبع مباريات وله ١٠ نقاط بينما منتخب الاتحاد السوفياتي اجرى خمس مباريات فقط وله تسع نقاط وكذلك منتخب شيكوسلوفاكيا تسع نقاط من ثلاث مباريات .

المجر — سويسرا
٣ : صفر

ومنتخب المجر الذي يلعب في المجموعة الرابعة احتل المرتبة الاولى بعد فوزه اللامع على منتخب سويسرا بثلاث اصابات مقابل لا شيء ، واصبح رصيده ثماني نقاط من ست مباريات ولمنتخبي بريطانيا ورومانيا سبع نقاط من سبع مباريات ، من هنا فان منتخب المجر قد يكون المرشح الاول للانتقال الى المباريات النهائية والمنتخب الثاني لم يحدد لان المنتخبات بريطانيا ، رومانيا ، سويسرا والنرويج هي الاخرى تتطلع الى المرتبة الثانية او الاولى ، والانتقال الى الدور النهائي .

مفاجأة : فوز الدنمارك على اليونان ٣ : ٢

وعلى ستاد سلونيكي في اليونان تمكن منتخب الدنمارك من مفاجأة منتخب اليونان والتغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدفين والجدير بالذكر ان للمنتخبين في المجموعة الخامسة ليس لهما امل في الانتقال الى المباريات النهائية لان منتخب يوغوسلافيا في المركز الاول وايطاليا في المركز الثاني وهما مرشحان للانتقال الى الدور النهائي

المانيا — النمسا
٣ : ١

على ستاد فيينا تمكن منتخب المانيا الغربية من الفوز على النمسا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

ونتيجة لهذه المباراة يسير منتخب المانيا في الطليعة ورصيده ١٢ نقطة وللنمسا عشر نقاط وله الامل هو الاخر الانتقال الى الدور النهائي بالرغم من الخسارة .

بلغاريا — البانيا
٢ : صفر

استطاع منتخب بلغاريا الفوز على البانيا بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب عاصمة البانيا .

وفوز بلغاريا جدد الامل في احتلال المرتبة الثانية في المجموعة الاولى .

المجموعة الاولى

المرتبة والمنتخب	عدد المباريات	النقاط
١ — المانيا الغربية	٦	١٢
٢ — النمسا	٧	١٠
٣ — بلجيكا	٦	٨
٤ — البانيا	٧	٢
٥ — فنلندا	٨	٢
٢ — ايرلندا	٨	١٠
٣ — هولندا	٧	٩

المجموعة الثانية

المرتبة والمنتخب	عدد المباريات	النقاط
١ — بلجيكا	٨	١١
٤ — فرنسا	٦	٦
٥ — قبرص	٧	صفر

المجموعة الثالثة

المرتبة والمنتخب	عدد المباريات	النقاط
١ — ويلز	٧	١٠
٢ — روسيا	٥	٩
٣ — شيكوبسلوفاكيا	٦	٩
٤ — ايسلندا	٨	٦
٥ — تركيا	٨	صفر

المجموعة الرابعة

المرتبة والمنتخب	عدد المباريات	النقاط
١ — المجر	٦	٨
٢ — بريطانيا	٧	٧
٣ — رومانيا	٧	٧
٤ — سويسرا	٧	٦
٥ — النرويج	٧	٦

المجموعة الخامسة

المرتبة والمنتخب	عدد المباريات	النقاط
١ — يوغوسلافيا	٥	٨
٢ — ايطاليا	٥	٨
٣ — دنمارك	٨	٨
٤ — اليونان	٦	٦
٥ — لكسمبرج	٦	صفر

المجموعة السادسة

المرتبة والمنتخب	عدد المباريات	النقاط
١ — سكوتلندا	٧	١١
٢ — السويد	٨	٨
٣ — ايرلندا الشمالية	٧	٧
٤ — البرتغال	٦	٥
٥ — اسرائيل	٦	٣

منتخب السويد انتزع المرتبة الثانية من منتخب ايرلندا الشمالية بعد ان تغلب على منتخب البرتغال ٢ : ١ ونلاحظ ان منتخب سكوتلندا انتقل الى الدور النهائي اما المنتخب الثاني سيكون اما لايرلندا الشمالية او البرتغال شريطا فوز ايرلندا في المباراة المتبقية فانه سينتقل الى الدور النهائي ، واما منتخب البرتغال فعليه الفوز في مباراتين وبنسبة اهداف عالية حتى يتمكن من الانتقال الى الدور النهائي ، على كل فان منتخب ارلندا الشمالية له امل اكثر من خصمه البرتغال والجدير بالذكر ان منتخب البرتغال سيجري مباراته على ستاد رمات غان مع منتخب اسرائيل في ٢٨ من الشهر الجاري في الساعة الرابعة والنصف .

في مبـاراة وديـة
فريق البيرة يودع ثلاثة أهـداف فى ربع ساعة
فى شباك فريق جمعيـة الشبان المسيحية الذى قـدم عرضا سيئا

البيرة — كتب ابو احمد — التقى عصر يوم الجمعة الماضي على ملعب مدرسة البيرة الجديدة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس وفريق مؤسسة شباب البيرة بلقاء ودي بكرة القدم .

النتيجة والمستوى العام

انتهى هذا اللقاء بنتيجة ثلاثة اهداف لصالح فريق المؤسسة مقابل هدف وحيد للجمعية المسيحية بالقدس .

هذا وكان قد انتهى الشوط الاول للمباراة بنتيجة ثلاثة اهداف لصالح مؤسسة البيرة مقابل لا شيء للجمعية . مستوى المباراة بشكل عام كان متقاربا حيث كان جيدا من جانب فريق البيرة وسيئا من قبل الجمعية .

في كفة الميزان

* مؤسسة شباب البيرة ..

يعتبر فريق المؤسسة من الفرق العريقة في المنطقة ، وهو من الفرق التي تسعى جاهدة وبهدوء للوصول الى اعلى المراتب الكروية في الوسط الرياضي المحلي .

لاعبو الفريق صغيري السن نسبيا ويتمتعون بلياقة بدنية عالية ، ولعبهم يتميز بالاداء الجماعي المركز .

يشرف على امور الفريق التدريبية الاستاذ داود النشاشيبي الذي يحمل شهادة جامعية رياضية بهذا الاختصاص .

لعب الفريق كوحدة واحدة وبتصميم كبير على الفوز فكان لهم ما ارادوا ، وشنوا الهجمات منذ بداية المباراة .. احرز الفريق اهدافه الثلاثة في اقل من ربع ساعة من بداية المباراة ففاجئوا فريق الجمعية بذلك ، وبقي فريق المؤسسة محافظا على اهدافه حتى اخر عشر دقائق من المباراة حين احرز فريق الجمعية هدفه الوحيد في هذه المباراة .

العريق اظهر من الليونة واللياقة ما لم نكن نتوقعه ، وكان مهاجما في الفترات الاولى للمباراة ومن ثم تحول الفريق الى الطريقة الدفاعية للذود والدفاع عن مرماهم منجحوا الى حد كبير في تحقيق ذلك .

وبشكل عام فقد كان مستوى الفريق جيـدا .

* جمعية الشبان المسيحية ..

يعتبر فريق الجمعية من اقوى الفرق الكروية المحلية والذي ينافس على المراتب الاولى في جميع المسابقات والبطولات الكروية في وسطنا الرياضي المحلي ، وهو بذلك فريق متكامل العناصر ، متكامل اللياقة والتكتيك .

موقفه في الدوري التصنيفي بشير الى تقدمه نحو القمة بحيث فاز على اقوى الفرق المحلية .. لم يلعب الفريق بمستواه الجيد المعهود ، بحيث نزل اللاعبون ارض الملعب مستهترين . فجاءت الثلاثة اهداف في بداية المباراة مفاجأة لهم وتنبيها لهم ، بحيث كان باستطاعة الفريق البيراوي احراز المزيد من الاهداف .

صحى فريق الجمعية من غفوته بعد الهدف الثالث واستلم زمام الامور وشن على الفريق العديد من الهجمات الخطرة التي باءت بالفشل امام صلابة خط دفاع المؤسسة . لم يظهر سليم رزق الله بمستواه المعهود بل كان الاجدر بالمدرب تبديله .

فريـق مؤسسة شباب البيرة بتشكيلته القيمـة

حارس المرمى اكرم رشاد لعب مباراة مهزوزة وكان باستطاعته التقليل على الاقل من الاهداف الثلاثة . خط الدفاع كان جيدا في ... وظهر باسم ناصر الدين بمستوى ... بشر له بمستقبل رياضي حافل .

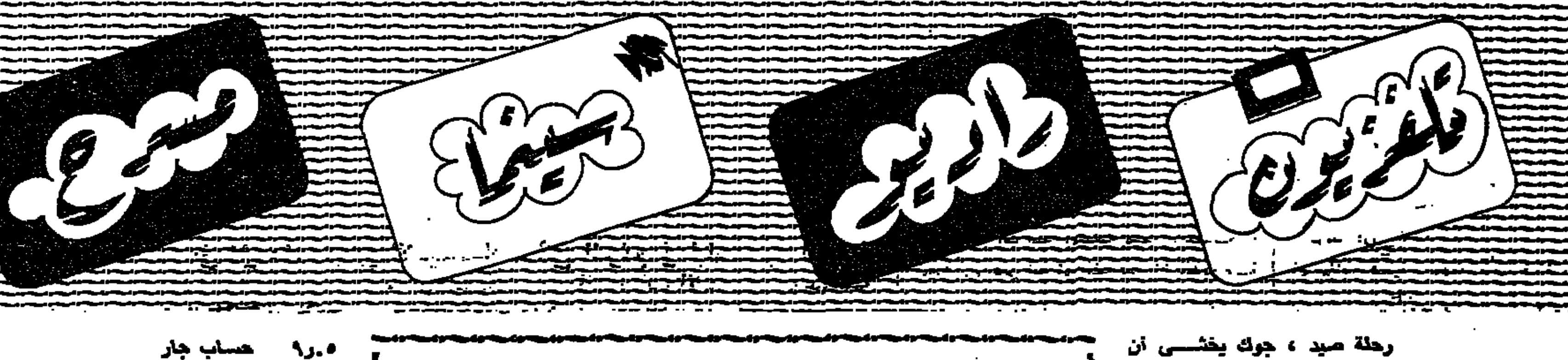
نقاط على المباراة

:: مستوى التحكيم جيد ، ... عليـه .

:: جاءت نتيجة المباراة كنتيجة ... للعب الفريقين .

:: لم يشترك ناصر البرق ... في هذه المباراة .

:: نود ان لا تكون نتيجة ... عامل اضعاف لمعنويات الفريق ... الدوري ، بل حافزا ... بجد وبانارة .





برامج الاطفـال

٢ر٠٠ «هايدي ابنة الجبال» — للاطفال — وفي حلقة اليوم « في منزل عائلة زسمان» هايدي تتكيف شيئا فشيئا في منزل كلارا لكنها لا تزال تشتاق الى الجبال

٢ر٢٥ اهلا بمقدم السبت — برنامج ديني

البرامج العربيـة

٥ر٣٠ موجز الانباء

٥ر٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربي «دائرة الانتقام» — تمثيل نور الشريف ، ميرفت امين وشويكار «راجع زاوية اخترت لك» .

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـة

٨ر٠٠ مقدم السبت — برنامج ديني

٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية

٩ر١٥ «ساعة ممتعة» مع مني بثير وضيوفـه

١٠ر٠٠ الفيلم السينمائي — «السيسيء وجميل» ويدور حول عالم السينما — يقوم بالادوار الرئيسية كيرك دوغلاس ، لانا تيرز ، باري سوليفان واخرون الفيلم بالالوان ومترجم للعربيـة .

١١ر٥٥ قول مأثور

١١ر٥٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ٢٤—١٠—١٩٨١
البرامج العربيـة

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ « الصديق المنقذ » — في حلقة بعنوان «الهرب» — سجين يفر من السجن ويثبت براءته بمساعدة الكلب بطل المسلسل .

٦ر٣٠ فيلم وثائقي عن ليبيا وعلاقاتها مع دول مختلفة في العالم .

٧ر٠٠ حديث ولحن — وهذه المرة مع المطرب موشيه الباهو

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني

٨ر٣٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٠٠ نظرة على الرياضة

١٠ر٠٥ « دالاس » — في حلقة بعنوان «رحلة صيد» جوك وجي آر يصابان بجراح في رحلة صيد ، جوك يخشى أن يفارق الحياة ويكشف سرا اخفاه عن زوجته منذ زواجه .

١٠ر٥٥ « كوينسي » — في حلقة جديدة من هذا المسلسل بعنوان «ازهار اضطرابات»

١١ر٤٥ قول مأثـور

١١ر٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ حساب — ورياضيات للصف السادس

٩ر٣٥ التعليم الخاص

١٠ر٠٠ علوم طبيعيـة

١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الى السادس

١١ر٣٠ اجتماع وثقافة

١٢ر٣٠ موسيقـى

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقي

١١ر٠٥ قلبي في الشرق

١١ر٣٠ علم للجميع

١٢ر٠٥ موسيقى الظهر

١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

١٧ر٠٠ ملحق ادبي

٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٢٤—١٠—١٩٨١

٨ر٠٥ موسيقى الصباح

٩ر٠٠ عالم العلم

١٠ر١٠ كونسرت السبت

١٢ر٠٥ تمثيلية

١٣ر٠٠ من المسرح والسينما

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح

٦ر٢٠ اخبار للمزارعين

٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان — برنامج منوعات

١٣ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء

١٤ر١٠ اسبوع ثان

١٦ر١٠ مع الناس

١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

٢١ر٠٥ الحان شرقية

٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

اخترت لك

☐ الفيلم العربي «دائرة الانتقام»
☐ التلفزيون الاسرائيلي ....
☐ الخامسة والنصف وبضع دقائق ...

* ثلاثة اصدقاء اشرار يقنعون شابا رابعا بمساعدتهم في اقتحام خزينة أموال عم احدهم واثناء الحادث ، يصدف دخول الخادم فيضطر قريب العم الى قتله . ويفر الثلاثة في حين توجه التهمة كلها الى الشاب الرابع ، رغم انه لا يعرف حتى اسماء رفاقه في الجريمة !

* بعد أن أمضى صاحبنا مدة محكوميته يقرر الانتقام من رفاقه الذين فروا وتركوه يواجه السجن وحـده .

* يقوم بالادوار الرئيسية : نور الشريف ميرفت أمين وشويكار .



نـور الشريف مـن نجـوم الفيـلم العربـي
التلفزيون الاسرائيلي الخامسـة والنصف وبضع دقائـق

السبت ٢٤—١٠—١٩٨١

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩ر٠٥ ابتسم

١٠ر٠٥ شريط الاسبوع

١١ر٠٥ نادي الاغاني

١٣ر٠٥ كـل الالوان

١٤ر١٠ لتتكلم الانغام

١٥ر٠٥ مجلة الرياضة

١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي

١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١ر٠٥ شريط الاسبوع

٢٢ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٠ الحـان الصبـاح

٩ر٠٥ حساب جار

١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥ر٠٥ قبيل المساء

١٧ر٠٥ اغـان

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٢٤—١٠—١٩٨١

٧ر٠٥ انغام نحب نذكرها

٨ر٠٥ الـوان

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٥ر٠٥ اغان عبرية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

صـوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٣ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠ — ١٩ر٣٠ — ٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ الفجر ابتسم — محمد قنديل
الفل الفل — نجاح سلام

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ — ملحم بركات وسلوى القطريب
— صبـاح
— متري بولص

٩ر٥٥ وقفة مع اللغـة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحيـة

١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية

١٠ر٥٥ فاكر ولا ناسينا — ماهر العطار

(ا.خ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـلاة

١٢ر٣٠ قطر واغنية : اغان من الاقطار العربية

١٢ر٤٥ من ملفات القضاء

١٢ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥ر٤٥ نشرة محلية

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦ر٥٠ شو بيقى يا حبيبي — فيروز
بعيونك — بشارة عواد

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم

١٧ر١٥ علم الصحافة

١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨ر٣٠ ذكريات — ام كلثـوم

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ تعلم العبرية

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٢ر٥٥ ضحكة زنبق — فايزة رشدي

٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية

٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — شريفة فاضل:
لما راح الصبـر
بمه الاسمراني
على مين
الليـل

السبت ٢٤—١٠—١٩٨١

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ الورد زاهي — عبد العزيز محمود

٦ر٢٤ كلمـة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ اغنيات وطيـور :

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ اغان فولكلورية :

١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية

١٠ر١٠ عرق الصيف — مجدلي

١٠ر١٥ برنامج مع العاملين

١١ر٠٠ دخلك والهوى — طوني حنا
سوف احيا — فيروز

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـاب :

١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٢ر٢٤ ملاحظـة

١٢ر٤٥ على بالي — موشيه الياهـو
— عفاف راضي
— محمد جمال
— هيـام يونس

١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية

١٥ر١٥ ملاعب واهداف

١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطاع

١٥ر٤٥ ملاعب واهداف

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧ر١٥ ملاعب واهداف

١٧ر٤٥ ملاعب واهداف

١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
— صبري عاشور
— سلمـى
— رافـي
— نرجس

١٨ر٣٠ دلبلي احتار — ام كلثوم

١٩ر٠٠ ملاعب واهداف

١٩ر٤٥ كلمـة اليـوم

١٩ر٥٥ ست البنات — احمد عدوية

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢ر١٥ — رياض السنباطي

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش:
بحلملك ما بصدقش
ما اللي مواعدني
علشان مالش غيرك
ثلاثين ما حسي

...بي حيـدر علي زحالقـة ...دث عـن التكنولوجيـا العلميـة

...خلال ابحاثه في الكيمياء الصناعية بالجامعة العبرية

اجرى المقابلة : بدر زيـد الكيلانـي

الاستاذ حيدر علي زحالقة في معهد فيزالي ، وهو معهد الابحاث الصناعية في الجامعة حيث يعد لاطروحة الدكتوراة في الكيمياء الصناعية ، ويجري اختباراته العلمية على ...ور يوئيل ساسون ، وبعد أن استضافني كلاهما في المعهد جرى بيننا هذا الحديث :

...سؤالي الاول عن حياة ...امعي حيدر فأجابني : — ...في قرية كفر قرع بالمثلث عام ...ت دراستي التوجيهية في ... بحيفا ، ثم انتقلت الى ...يا في الجامعة العبرية بالقدس ...وضوعي الكيمياء والفيزياء ...ستي العالية في ابحاث الكيمياء ، والان كما تراني اجري ... المعهد .

— ما هي اعمالك الاخرى الى جانب اعداد اطروحة الدكتوراة ؟

... محاضرا في كلية اعداد المعلمات وكذلك مدرسا ... الثانوية .

— نتطرق اولا لابحاثك في الكيمياء الصناعية ، لماذا اخترت هذا الموضوع بالذات ؟

... يعرف بأن الصناعة ...ما هي القلب النابض لكل ...حضر ، وعلى ذلك اقول ...نا العربي تنقصه ...يا العلمية ويفتقر الى ... واعداد المشاريع في هذا ... فانا اسير على هذا ...خطى يسيرة لسد هذه ...لتي تعتبر مقياس تطور ...ل مجتمع . ففي معهد ...لابحاث الصناعية حصلت ...داد اللازم للعمل في مجال ... الحرة ، واحدى النقاط ...تي ترتكز عليها ابحاثنا هي ...لمعادلات الى دولارات ، اي ... باعداد التقويم الاقتصادي ...للبحوث والمشاريع التي ... في هذا المعهد .

— بماذا تستطيع أن تشارك اذن في مستوياتك العلمية بالموضوع ؟

... المغالاة القول بان حاجة ...العربي الى قوى بشرية ...يا علميا هي الان اكثر ... في اي وقت مضى . ... العربي يفتقر الى ... والخبرة الكافية في ... . وها انذا اميل الى ...ق الخطوة الاولى فالسم ...يمياء الصناعية ، وتخطيط ... ، وادارة الاعمال وغيرها

— وهنا توجهت بالسؤال الى الدكتور ساسون المرشد للاستاذ حيدر عن ذلك فاجابني قائلا : —

...ني اقول لك اولا يا ابن ...ضا أن الطالب حيدر علي ... الطالب العربي الاول ...ل الى هذا المستوى الرفيع بعلامات عالية في الموضوع وعلى ذلك فانه يستحق تقديرنا واحترامنا . لقد حصل حيدر على ذلك وعلى حقوق اخرى بطاقاته وكفاءته وذلك رغم المصاعب التي تواجه الطالب العربي ، الذي قد يكتفي لذلك بدراسة المرحلة الاولى والقصيرة من الموضوع الذي يؤهله فقط للعمل في المختبرات الضيقة دون الاستمرار بدراسته العالية التي تتطلب منه جهدا جهيدا ووقتا ثمينا ان القرية العربية حاليا تفتقر الى التصنيع والمشاريع الصناعية لذلك فانني أرى بأن حيدر سوف يتمكن بكل سهولة من الانتهاء اولا من اعداده لاطروحة الدكتوراة بنجاح اكيد ، كما أن المجال واسع أمامه للعمل في الخارج . أما اذا كان يهدف الى الرجوع للقرية العربية من أجل خدمتها بعلمه ومشاريعه ، فاننا سوف نقف الى جانبه وندعمه بافكارنا ومخطوطاتنا وهنا دعني اذكر لك بأن ذلك هو أسمى ما يصل اليه ابن القرية لاجل الخدمة والتضحية لافراد مجتمعه الصغير المتطور .

— نعود اليك استاذ حيدر تعقيبا على اقوال استاذك الدكتور ساسون ماذا تقول في ذلك ؟

● ان امنيتي حقا هي الرجوع الى مجتمعنا العربي ، للقرية الصغيرة وذلك لاعداد المشاريع ثم بالتالي خدمة القرية في عملية التصنيع وتشغيل الافراد لخططنا وحسن تدبيرنا بانفسنا .

— ما رايك دكتور ساسون فيما يقوله حيدر ؟

● انا اعتقد بأن حيدر لو دعي للعمل في الخارج من أجل العمل في المصانع الضخمة والكبيرة فان احتمالات نجاحه كبيرة ، وهي الفرصة المؤاتية لكسب الخبرة الكافية حتى يستطيع استلام المشاريع والتخطيطات التي يرنو اليها في قرارة نفسه ، ومن ثم ينتقل نجاحه الى وسطه العربي المتطور

— ما هي نظرتك استاذ ساسون الى موضوع تصنيع القرية العربية في البلاد ؟

● ان المصانع موجودة وقائمة في البلاد ، ولكن ادارتها ليست على أيدي عرب مختصين ، فبالامكان ان يكون ذلك ايضا على ايديهم . فهم ابناء اسرائيل ومواطنوها . وأن التطور الملموس هو بعينه التقدم الذي نراه من ابناء الوسط العربي والذين من بينهم على سبيل المثال حيدر — فهم جميعا لا يزالون بحاجة ماسة الى الخبرة للخوض في مجال الصناعة الحرة .

— كيف تصور لنا وضعك العلمي من خلال اعدادك للاطروحة ؟

● دعني اقول اولا ان الحياة الصالحة هي حياة جد واجتهاد وعمل موجه بالمعرفة الصحيحة والمعرفة الصحيحة هي مرشدة للانسان الى السلوك الصحيح الذي يؤدي به الى هدفه من دون خطأ او تعثر . فاحمد الله على حسن التصرف بالطريقة السليمة حيث ان ابحاثي تسير بخطى «ثابتة وناجحة . فحتى اليوم نشرت عدة مقالات بالصحف الاجنبية التي استعرضت فيها نتائج ابحاثي ، وفي اطروحة الدكتوراة ساطور طريقة جديدة للاستثمار وتصنيع بعض المواد الغنية بها بلادنا ، والتي لا تستثمر اليوم بالصورة المرضية .

— ما هي نظرتك بايجاز لتطور الصناعة في الوسط العربي ؟

● هناك الكثير من الطرق لتعزيز مكانة الصناعة في قريتنا العربية وتوقعاتي لتطبيق هذا التقدم كطالب يعد لاطروحة الدكتوراه في الموضوع يجعلني اناشد الطالب العربي السير في ركب هذا التقدم ، كي نجعل معا من هذه المكانة خير عون لنا . والتطور دائما ينتج عن كفاح الاجيال علميا وباستمرار .



حيدر علي زحالقة
كفر قرع

— ما هو موقفك اخيرا من تربية الاجيال خلال عملك في المعارف العربية؟

● انني ادرك بأن عملي ليس مجرد تعليم مواضيع دراسية بل هو تزويد الطالب بالمعرفة العلمية الصحيحة ، وتدريبه على العمل الموجه لتدبير امور معيشته في احوال الحياة الاعتيادية وذلك للائمة نفسه للبيئة التي يعيش فيها ، ولمساعدته على تغيير بيئته وتحسينها على قدر الامكان . اني اؤمن بان التعليم والتربية في المدرسة يتممان ما يتعلمه الطالب خارج المدرسة ويوجهان انظاره الى التيقظ وقوة الملاحظة وفتح القلب واعداد العقل لاستقبال التعليم الذي عليه ان يتعلمه خارج المدرسة . وهنا اود ان اشير ان على المعلم ان يبذل قصارى جهده للمحافظة على روح التجدد ودوام الاطلاع ، فيجب علينا اداء واجبنا بالامانة والشعور بالمسؤولية وهذا ما يجب ان نتمسك به دوما لقوله تعالى : «انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان» .

في يـوم العيـد ..

بقلم : نجيب صعب — ابو سنان

في كل عام تتوالى الاعياد والمناسبات السعيدة ، ليحتفل بها جميع ابناء الطوائف كل حسب دينه ومعتقداته ، ففي يوم العيد ، هذه المناسبة السعيدة والمباركة ، هذه المناسبة التي تنطوي على معان عميقة بعيدة المدى ، لا يمكن ادراكها بصورة عاجلة وسطحية ، لانها عديدة ومتنوعة .

فللعيد اهمية كبرى ، تلائم كل جيل .. فالاولاد والاطفال يلهون ويعبثون بالالعاب والملاهي والحلوى ، وينتظرون قدوم هذا العيد وغيره بفارغ الصبر ، للحصول على المعايدات والهدايا وهذا اهم شيء عند الاطفال في يوم العيد .

الا ان الوضع يختلف عند الكبار فمناسبة العيد لها معان تختلف عن تلك التي ذكرت ، فالبهجة العميقة والذكرى والخشوع والابتهال الى العلي القدير سبحانه وتعالى ، والتوسل والتضحية وغير ذلك ، كل هذه المعاني وغيرها تكمن في يوم العيد ، كل يحتفل فيها حسب تعاليم دينه وبوحي من معتقداته وايمانه ، نعم لانها مناسبات حقا لسعيدة ، ولكل الحق في ممارسة حقه في الاحتفاء بالمناسبة التي تخصه ولا حرج في ذلك !

ولكن علينا الا ننسى المعاني الاخرى للعيد ، والتي يجب ان تكون متأصلة في نفس كل انسان مؤمن ، من دعوة الى التسامح ، الى التغاضي عن اخطاء الغير ، الى الترفع في ايام العيد الفضيلة عن الشوائب الاجتماعية وعن الامور التي ربما تعكر صفو جو الاسرة الواحدة من جهة ، والمجتمع عامة من جهة اخرى ، كل ذلك لتسود المحبة ويعم التآخي وصفاء القلوب ، صفوف المجتمع الذي هو بأمس الحاجة لذلك في الربع الاخير من القرن العشرين ، لنشجب معا الحقد والكراهية والضغينة ، بقلب ملؤه الايمان الصادق ، ولنبتعد عن الحقد الذي نبذته جميع الاديان وتمقته الانبياء والرسل على اختلاف انتماءاتها الدينية ، لان النار التي تأكل صاحبها كلما زادت قوة واتسع سعيرها .

ففي ايام العيد الفضيلة ، على الانسان ان يتذكر ان عليه واجبات انسانية ، دينية ، اجتماعية ، اخوية ، واجبات نحو ربه ، ونحو نفسه ، واهل بيته ، ونحو جيرانه واقاربه ونحو اهل قريته وطائفته ومجتمعه ، وعند معرفة الانسان لهذه الواجبات والعمل بموجبها فلا شك ان الطمأنينة والمحبة والاخوة سوف تعم مجتمعنا الذي يعاني من سلبيات تثقل كاهله .. والله من وراء القصد .

تجارة جديدة في الهند

في الهند تجارة رائجة هذه الايام ومبعثها الاساسي هو الفقر الذي يعيش فيه ملايين الهنود .

التجارة تتمثل في بيع العائلات الهندية لبناتها للتخلص من اعبائهن الحياتية . وقد قام صحفي هندي بكتابة تحقيق حول الموضوع لاثارة الرأي العام الهندي ضده في محاولة منه لوقف هذه التجارة .

ولكي يكون موضوعه مكتملا . قام بشراء فتاة تدعى (كاملا) بـ ١٣٠٠ روبية فقط .

وعندما نشر الموضوع لم يثر احد وفشل الصحفي في مهمته الانسانية .

● * ●

سجون ومحاكمة ..

لندن — حكم على الطالب بول سالمون البريطاني عمره ٢٠ عاما بالحبس لمدة ستة اشهر بعد اعترافه بتشويه الصورة الزيتية لاميرة ويلز في المتحف القومي بلندن كما حكم عليه بدفع الف جنيه استرليني كتعويض ومصاريف اصلاح اللوحة . .

وكان الطالب قد شوه هذه الصورة بضربها بسكين في ثلاثة مواضع في اطار الاحتجاج على الاحوال السياسية في ايرلندا الشمالية وقد اوضح انه اراد بهذا الاحتجاج العلني اثارة المشاعر ضد بريطانيا .

زرت الطبيب وقلت له دكتور طمني
ولع سيجارة واكتشف اصل البلى إلي
مدمن عليها ومضرته مجّة ورا مجّة
هفّ البكيت اللي معه ثم أخذ مني

سليمان عويس

تأمـلات في الحيـاة .. والنـاس !!

بقلم : جميل نحلان

نعم ! كم هو جميل ان يسرق المرء لحظات من الزمن يخلو فيها مع كلمة جميلة تنبعث من خلال حروفها معان سامية .. أو مع موقف من المواقف التي تحتاج الى امعان النظر والاطالة فيه .. او مع عبرة يجدر التمعن فيها طويلا .. او خلوة ينفرد المرء فيها مع الليل الى خالقه في رهبة وخشوع!

جبناه بالغلـط

لقيتها في طريقي وانا ذاهب الى عملي — وكانت ذات يوم تلميذتي في المدرسة التي اعمل فيها — وكانت تقود عربة أطفال ممدد فيها طفل يبلغ من العمر حوالي خمسة أشهر .. ولم أنتبه اليها في تلك اللحظة.. الا بعد أن سمعت صوتا يقول لي :

صباح الخير يا استاذ ... !

فتنبهت .. فرددت عليها التحية وبسرعة .. ووقفنا فترة وحديث بيننا .. حديث مجاملات وذكريات .

و .. وبعدها راحت تقول لي وهي تبتسم وكان هالة من الحياء تجللها : عارف مين هذا ؟ — وهي تشير الى الطفل —

قلت : أهو لك ؟

قالت : هذا العاشر !! ثم ضحكت واخذت تقول : صدقني يا أستاذ .. ما كانش بدنا بس بالغلط جبناه !

وبعد ضحكة متبادلة كان علي ان أنصرف !!

سرت في طريقي وانا أضرب كفا بكف واقول في نفسي :

تلك هي مصيبتنا بل هي احدى مصائبنا في الشرق .. «العر ولاد» نقذف بهم الى الشوارع ونتباهى «بالخلفة» وكأن هذا ما ينقصنا .. بل وكأن هذا ما ينقص الامة العربية باغلبيتها التي يخيم عليها جهل مطبق .. ونريد أن نتحرر ونتقدم وننطلق .. ولكن .. كيف ؟ ومليون كيف ؟؟

حرامي .. ولكن مـؤدب

كان ابنها دائما يحذرها — يحذر أمه — من مغبة ما تفعله مما يثير الشبهة ويفتح عيون أولاد الحرام على سرقتها وما زال يحذرها ولا بد يحدث مثل هذا الامر ..

ولكن الام لم تكن لتسمع نصح ابنها ولم تبالي بما يقوله لها وكان قول المعري ينطبق عليها :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي !

فكانت الام تخرج «مشنشلة» بالذهب.. أساور من ذهب تغطي معصميها .. وخواتم من ذهب حول أصابعها .. وسلاسل من ذهب تطوق عنقها .. حمقاء بلهاء ما بعدها حمقاء بلهاء .. عفوا ! بل أكثر الحمقاوات اللواتي على شاكلتها !!

وذات يوم اعترضها شاب يبدو أنه من «الشبان الزعران» الذين يتسكعون في الشوارع لسرقة «الحرمة» أو السطو على بيت او حانوت أو القيام باي عمل لا اخلاقي .. الخ .. وما اكثرهم في أيامنا هذه !!

وبحركة سريعة حاول الشاب قطع السلسلة الذهبية المتدلية منها « حلية » ثمينة .. غير انه لم يفلح بعد ان حدث ما يعرقل غرضه .. فولى هاربا واختفى !!

وعادت الام الى بيتها وقصت ما حدث لابنها .. فلم يكترث لانه حذرها فلم تسمع وقال لها ما قاله !!

وفي اليوم التالي اعترضها الشاب نفسه .. وهذه المرة بعنف اكثر مما أدى الى جرح عنقها ..

ولم ترعو الام بعد أن علم ابنها بالامر .. وراح يرفع صوته عليها .. فنهرته !!

وكانت في المرة الثالثة الخطوة المصيرية .. اذ اعترضها الشاب نفسه .. وفي هذه المرة لم يحاول الهرب .. بل صمم على أن يلقنها درسا لن تنساه مدى الحياة .. ولم يكن احد يعلم بنيته ..

هجم الشاب على الام وقبض على عنقها محاولا وبقوة سحب القلائد الذهبية من على عنقها .. والام تصرخ وتصيح حيث كانت تسير في مكان يخلو من المارة ... فتجمع الناس على صراخها والقوا القبض على الشاب !!

وبعد أن هدأ الجو كما يقولون أزاح الشاب علامات التزييف عن وجهه ورأسه .. ووقف امام امه وقال لها : نعم انا ابنك .. وارجو منك وأمام الناس أن تعقلي !!

ودهش الحاضرون من هذا المشهد الغريب ولم يصدقوا ما سمعوه من ابنها!!

وعادت الام وابنها الى البيت وكأن شيئا لم يكن !!

هدية في محلها

لم أسمع في حياتي .. ولم أقرأ في أي كتاب أو في أي مرجع ألجأ اليه .. ولا حتى في الكتب السماوية المنزلة .. أن الهدية مهما كانت نوعيتها او قيمتها تعاد الى هاديها .. ومع «بهدلة» !! نعم ! لم أسمع !!!

حملت «عائدة» هدية لتقدمها الى ابن صديقتها «أم موسى» في حفلة اقيمت له في مناسبة سعيدة .. ودخلت «عائدة» بيت صديقتها «أم موسى» تحمل الهدية المتواضعة .. الهدية التي «العمصت» عشتها وهي تجلس على ماكنة الخياط تخيط لتخرج شيئا جميلا كله ذوق !!

وجلست «عائدة» وبعد أن أدت واجب المجاملة الكلامية .. و .. ومبارك .. وهدية ما بتحرزش يا أم موسى .. !

وتناولت «أم موسى» الهدية .. «وخود يا كلام وهات يا كلام» .. وفتحت أم موسى الرزمة .. وما أن وقع بصرها على ما فيها حتى أصفر وجهها واسود .. والقت بالرزمة جانبا ونهضت من مكانها واتجهت الى غرفة اخرى وغابت عن العيون بضع دقائق ثم عادت .. عادت وهي تمشي بخيلاء تحمل بين اصابعها ما يلمع من سلاسل من ذهب وما معلق فيها من ذهب .. وتقدمت من «عائدة» وراحت تقول : هذه السلسلة الذهبية من عمه .. وهذه من عمته .. وهكذا تكون الهدايا ..!!

وخرجت «عائدة» شاكرة وانصرفت !!

وفي اليوم التالي اعادت «أم موسى» الهدية مع ابنة عائدة قائلة لها : قولي لامك احنا بنقبلش هيك هدايا !!

حقا .. لقد كانت هدية في محلها ولكن .. ولكن لا تعليق لي عليها !! فتي لا اعرف كيف إعلق على الذهب والحمد لله!؟

أبيات من الشعر :

- قال ابو الطيب المتنبي :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام !

وقال البوصيري :

والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم !

وقال اخر :

لا يغرنك ما ترى من اناس
ان تحت الضلوع داء دويا !

وقال اخر :

كفى بالمرء عيبا أن تراه
له وجه وليس له لسان !

وقال شمس الدين النواجي :

خلوة الانسان خير
من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير
من جلوس المرء وحده !

كلمات مضيئة :

قال تعالى : «وتحسبهم ايقاظا وهم رقود» .

وقال الرسول «صلعم» «رحم الله عبدا قال خيرا فغنم .. أو سكت فسلم»

وقال تعالى : «وما أبرىء نفسي ان النفس لامارة بالسوء» .

وقال السيد المسيح عليه السلام :

لا تعطوا القدس للكلاب .. ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمزقكم .

وقال أيضا : كل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار .

وقال أيضا : من ثمارهم تعرفونهم !

وقال أيضا : يا مرائي اخرج أولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيدا أن تخرج القذى من عين أخيك .

كلمات كبيرة :

● عش ما شئت فانك ميت .. واحبب ما شئت فانك مفارقه .. واعمل ما شئت فانك مجزى به .

● ما اكتسب أحد أفضل من عقل يهديه الى هدى ويرده عن ردى .

قـائـد الفكـر ..

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة الثالثة —

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ان الاسكندر كان لا يدخل مدينة الا هدمها وقتل اهلها حتى مر بمدينة كان مؤدبه « ارسطو » فيها ، فخرج اليه فالطفه الاسكندر واعظمه ، فقال له : ايها الملك ان احق من زين لك امرك واتاك على كل ما هويت لانا ، وان اهل هذه المدينة قد طمعوا فيك لمكاني منك واحب ان تشفعني فيهم ، وان تخالفني في كل ما سالتك لهم . فاعطاه الاسكندر من ذلك ما لا يقدر على الرجوع عنه . فلما توثق منه قال : فان حاجتي ان تقتل اهلها . فقال الاسكندر : ليس الى ذلك سبيل ولا بد من مخالفتك . وهكذا انقذ ارسطو اهل المدينة بهذه الحيلة .

وهذه حكاية اخرى رواها المؤرخ فلوطارخ تدل على حكمة الاسكندر ودرايته ان ملكة كاريا في ولاية ايدين بعثت الى الاسكندر ذات يوم امهر طهاتها ليطبخوا له فاخر الطعام ، فبعث اليها يقول : ليس بي حاجة اليهم لان معلمي ليونداس اعطاني طاهيين امهر منهم هما « سرى الليل طاهي الفطور ، والفطور الخفيف طاهي الغداء » (يريد أن الانسان اذا سرى ليلا فتعب استطاب الفطور مهما كان ، واذا خفف الفطور استطاب الغداء) .

* ★ *

عندما كان الاسكندر في ابان شبابه اراد والده فيليب ان يبتاع جوادا شكسا ، فلم يستطع احد من رجاله ان يدنو منه حتى قال فيليب لا حاجة بي الى جواد كهذا لا يمكن تذليله . وكان الاسكندر حاضرا فقال لابيه : يا للخسارة ، ان اصحاب هذا الجواد قد اتلفوه بقلة تدريبهم اياه . فلم يلتفت الى كلامه احد وسخر منه والده ، ولكن الاسكندر اصر فيما قال ووعد بتذليل الحصان ، فقال ابوه متهكما واذا لم تفلح فماذا تدفع لنا ؟ .. فقال ادفع ثمنه ، فاخذ الاسكندر هذا الجواد ومسك بلجامه وادار وجهه نحو الشمس اذ كان يخاف من خياله حاسبا ان جوادا اخر يجري معه ، وهكذا سار به ودربه رويدا رويدا حتى استذله ، فوقف والده ورجاله مبهوتين ذاهلين ، ويقال ان اباه لم يملك نفسه من البكاء فرحا لما شهد فضم ابنه الى صدره وقال : اطلب لنفسك ملكا وسيعا لان مكدونيا تضيق دونك .

وهذه رواية اخرى عن اذلال الحصان رويت عن الاسكندر وهو لا يزال صبيا ابن الخامسة عشرة : ان احد الملوك ارسل الى فيليبوس ابي الاسكندر حصانا لا يكبح له جماح ، فوضع فيليبوس هذا الحصان داخل كوخ حديدي واعلن ان من يستطيع ان يركب هذا الحصان يكون ملك البلاد بعده . فجاء ابنه الاسكندر وكان يعلم ان هذا الحصان قد افترس كل رجل اقترب منه فمد يده نحو الحصان فاخذ يلحسها فخنع له .

وهنالك صيغة ثالثة لهذه الرواية هذا مفادها : كان حصان فيليب المسمى « بوسيفال » لم يروض بعد ، فجاء الاسكندر واسرع الى امتطاء صهوته ووخزه ، فهام به الحصان على وجهه حتى غاب عن الانظار ، فظن ابوه ومن معه بانه هالك لا محالة ، فاعتراهم الجزع والهلع ، وبينما هم في حيرة من امرهم اذ به قد اقبل والحصان يتصبب عرقا وقد ذلل وروض .

* ★ *

هذه حزمة من اخبار الاسكندر الاكبر وحكاياته فيها دليل على حكمته ورويته وعلى عدالته وميله للوصول الى اليقين :

ورد الى الاسكندر ذات يوم خطاب من احد عماله وكان مملوءا ثلبا ووشيا بامه ، فبعد ان قرأه قال : ان قطرة واحدة من دموع الام تمحو الف كتاب مثل هذا ، فهذا الكلام حق لانه لا يوجد حبيب للانسان مثل امه لان محبتها لا تنقص فتعزي ولدها في الحزن وتعينه في الضيق وتشجعه عند اليأس وتحامي ... الموت .

حكي عن الاسكندر انه ... الى بعض ملوك الشرق ... برسالة فشك في حرف منها ... رسوله ان كان على يقين من هذه الرسالة فاجاب الرسول انه على يقين ، فامر الاسكندر ان تكتب الفاظ الرسالة حرفا حرفا وتعاد الى الملك مع رسول اخر ، فيقرأ عليه ويترجم له ، فلما قرأ الكتاب على الملك فمر بذلك الحرف انكره ، وبعد ان اقتطع هذا الحرف من الكتاب بسكينه كتب الى الاسكندر : رأس المملكة صحة فطنة الملك ، ورأس الملك صدق لهجة رسوله ، اذ كان على لسانه ينطق والى اذنه يؤدي وقد قطعت بسكيني ما لم يكن من كلامي ، اذ لم اجد الى قطع لسان رسولك سبيلا .

وفي ذات يوم وهب الاسكندر هبات كبيرة لانسان لا يستحقها فلامه بعضهم على ذلك ، فقال : اني اذا وهبت انسانا لا انظر اليه بل الى ان الواهب هو الاسكندر .

حين تغلغل الاسكندر في بلاد الهند قابله الراجا بوروس بعد ان احتل بلاده ، فلما مثل بين يدي الاسكندر قال له : على اي حال تزعم انك تعامل عندنا ؟ فاجابه بشمم : ازعم اني اعامل معاملة الملوك فاكرمه الاسكندر ورد اليه ملكه وجعله ... تاكسيل .

روى الغزالي : كان الاسكندر يوما على تخت مملكته وقد رفع الحجاب فقدم بين يديه لص فامر بصلبه فقال : ايها الملك اني سرقت ولم يكن لي شهوة في السرقة ولم يطلبها قلبي ، فقال الاسكندر : لا جرم انك تصلب ولا يطلب قلبك الصلب ولا تريده .

ومما يروى ان الاسكندر عندما هم بزحف عظيم وزع على قواده واصحابه جميع ما ملكت يداه ، فسئل ماذا احتفظ لنفسه فقال : لقد احتفظت لنفسي بالامل .

روى الابشيهي : جلس الاسكندر يوما فما رفع اليه حاجة ، فقال : لا اعد هذا اليوم من ايام ملكي .

وروى المستعصمي : رأى الاسكندر سميا له « اي رجلا يحمل اسمه » لا يزال ينهزم في الحروب ، فقال له : يا هذا اما ان تغير فعلك او نغير اسمك !

وعن اهتمام الاسكندر باسمه روى ابن خلدون انه قد طلب من بني اسرائيل بعد ان احتل بيت المقدس ان يسمى كل مولود ذكر في تلك السنة بالاسكندر .

ومن المرويات ان الاسكندر دخل عليه رجل وكان رث الثياب .. فتكلم فاحسن واجاد ، ولما سئل اصاب الجواب .. فقال له الاسكندر : لو اعطيت جسمك حقه من الزينة كما اعطيت نفسك حقها من الادب والعلم لاشبه بعضك بعضا ، فقال له الرجل : ايها الملك اما الكلام فاقدر عليه لاني مالكه ، واما الزينة فلا اقدر عليها لاني لا املكها ، فعلم الاسكندر ان الرجل محتاج فخلع عليه خلعة ثمينة جزاء ادبه واحسن اليه وقربه لديه ، فانشد الرجل :

لا تنظرن لاثواب على احد
ان رمت تعرفه فانظر الى الادب

اغلظ رجل من اهل أثينا الكلام الى بعض القواد ليقابله بالواجب ، فقال له الاسكندر : دعه ، لا تحط الى دناءته ، ولكن ارفعه الى شرفك .

ساله اطوباس الكلبي « من فئة الكلبيين التي ينتمي اليها ديوجين المعروف » ان يعطيه ثلاث حبات ذهب ، فقال الاسكندر ليس هذا عطية ملك ، فقال الكلبي : اعطني مائة رطل من الذهب ، فقال : ولا هذه مسألة كلبي .

سال ارسطو طاليس تلميذه الاسكندر : ماذا عليه ان يفعل اذا كان في سفينة في عباب البحر ؟ .. فاجاب الاسكندر : انني لا اجيبك عن ذلك حتى اكون في مثل هذه الحال اولا .

وروى ايضا ان الاسكندر عزل غلاما من عماله عن عمل كبير خطير وولاه امر عمل حقير ، فاتى ذلك الرجل بعض الايام الى الدركات ، فقال له الاسكندر : كيف ... عملك ؟ فقال : اطال الله ... « الرجال لا تشرف بالاعمال بل ... تشرف بالرجال » وذلك بحسن ... وافادة العدل وتجنب ... الاسراف .

فاستحسن الاسكندر مقالته واعاده الى اعماله .

— يتبـع —

قرار تحويل باحة مسجد حسن بك لمركز تجاري

يقابل بردود فعل عنيفة من شخصيات رسمية وشعبية

بورغ : القرار ليس نهائياً وسيتم بحثه من قبل السلطات المختصة

تل ابيب — اكد الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشؤون الدينية أن قرار اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في تل ابيب تحويل باحة مسجد حسن بيك في يافا الى مركز تجاري لا يعتبر نهائيا ، وان هذا الموضوع سيبت به بعد دراسة جدية من قبل السلطات المختصة ، وقال انه يحرص على احترام قدسية اماكن العبادة لجميع الديانات في البلاد .

وكان قرار اللجنة المحلية للتخطيط قد اثار ردود فعل سلبية في الاوساط العربية واليهودية على حد سواء .

وصرح السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بانه عارض في السابق وما زال، مشروع اقامة مركز تجاري في باحة المسجد وانه ابلغ رئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهط والمدير العام لوزارة الشؤون الدينية السيد غداليهو شرايبر بموقفه المعارض. وأعرب السيد غور اريه عن اعتقاده بان تنفيذ هذا المشروع سيحدث موجة من التذمر بين المواطنين المسلمين في يافا نحن في غنى عنها .

وذكر مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان لهذه القضية جوانب قضائية ليس باستطاعته التدخل فيها ، اما من ناحية المصلحة العامة فانه سيواصل السعي للمحافظة على قدسية المكان ومنع المس بشعور المواطنين المسلمين .

بعث عضو الكنيست محمد وتد (المبام) ببرقية الى رئيس بلدية تل ابيب طالبه فيها بتجميد جميع المخططات الخاصة بالمسجد والابقاء على الوضع القائم الى أن تبت المحكمة المركزية في الدعوى التي قدمتها لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا وتطعن فيها بشرعية الاتفاق الذي وقعته اللجنة السابقة مع المقاول جرشون بيرس ، كما ناشد عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي — شينوي — السيد شلومو لاهط الامتناع عن اتخاذ اية اجراءات عملية بشان المسجد لان تنفيذ المخطط من شانه أن يؤدي الى استياء كبير لدى المواطنين المسلمين في البلاد الامر الذي ينطوي على اضرار كبيرة لبلدية تل ابيب والدولة .

وطلب السيد فيرشوفسكي من وزارة الشؤون الدينية اعتماد الميزانيات الكافية لترميم المسجد لان مثل هذا العمل يجب ان يكون على نفقة الحكومة .

جلسة طارئة للجنة امناء الوقف الاسلامي

وعقدت امس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا جلسة طارئة بحضور وجهاء وممثلي المواطنين المسلمين في المدينة استعرضت خلالها الوضع الناجم عن مصادقة لجنة التخطيط والبناء المحلية على مشروع المركز التجاري في باحة مسجد حسن بيك، وصرح السيد عبد كبوب رئيس اللجنة انه تقرر القيام بحملة شعبية للاحتجاج على هذا القرار وبكافة الوسائل القانونية ، واضاف انه تقرر الابراق الى رئيس بلدية تل ابيب والمدير العام لوزارة الداخلية والمدير العام لوزارة الشؤون الدينية للمطالبة بعدم تنفيذ القرار الخاص بالمسجد الى ان تصدر المحكمة المركزية في تل ابيب قرارها ، واعرب السيد كبوب عن استياء اللجنة من تنكر السيد شلومو لاهط للوعود التي قطعها على نفسه بعدم المس بقدسية المسجد .

لاهط يرد على حملة الاحتجاج

وعقد السيد شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب مؤتمرا صحفيا مساء امس رد خلاله على حملة الانتقادات التي تعرض لها وقال انه اجرى خلال الاشهر الماضية اتصالات مع لجنة امناء الوقف الاسلامي حول سبل ترميم المسجد المتداعي الى الانهيار ، ولكنه لم يتلق اي اقتراح عملي من قبل اللجنة ، واضاف ان المشروع الذي اقرته لجنة التخطيط والبناء يكفل المحافظة على قدسية المسجد الذي سيتم ترميمه واصلاحه على نفقة المقاول نظير بناء متاجر وحوانيت لبيع الكتب والتحف الشرقية في باحة المسجد ، واكد رئيس البلدية ان اولئك الذين يعارضون هذا المشروع لم يحركوا ساكنا لترميم المسجد وضمان قدسيته اكثر من ٣٢ سنة بعد ان اصبح مرتعا لتجار الحشيش والمخدرات وتكدس على مقربة منه القمامة والاوساخ .

ردود فعل في الوسط العربي

ويفيد مراسلنا في الناصرة أن قرار لجنة التنظيم والبناء المحلية لبلدية تل ابيب — يافا بمنح ترخيص للسيد غرشون بيرس بتحويل مسجد حسن بك في يافا الى مركز سياحي وتجاري قد قوبل بالاستياء الشديد من قبل اوساط واسعة والمواطنين العرب في اسرائيل وبشكل خاص بين المسلمين ،وعلى اثر انتشار النبأ يوم أمس في وسائل الاعلام جرت اتصالات ومداولات بين هيئات اسلامية مختلفة والقضاة الشرعيين الذين نادوا لتشكيل لجنة مبادرة لانقاذ المسجد تضم كلا من القضاة الشرعيين الافاضل محمد حبيشي وحسن الاسدي وتوفيق عسلية وفريد وجدي الطبري ويوسف الدسوقي وعضوي الكنيست محمد وتد وحمد خلايلة والسيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو رئيس اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية والشيخ عبد الهادي يونس سكرتير نقابة رجال الدين المسلمين ومحمود يونس سكرتير اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية وشخصيات اسلامية اخرى .

وقد بعثت لجنة المبادرة يوم أمس ببرقية مستعجلة الى كل من الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشؤون الدينية والسيد حايم كوبيرسكي مدير عام وزارة الداخلية بصفته رئيسا للجنة التنظيم القطرية .

وجاء في البرقية أن لجنة المبادرة التي تشكلت لانقاذ مسجد حسن بك في يافا تحتج بشدة على قرار لجنة البناء والتنظيم التابعة لبلدية تل ابيب — يافا وموافقتها اصدار ترخيص للسيد غرشون بيرس بتحويل المسجد المذكور الى مركز تجاري وسياحي على الرغم من معارضة لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا .

وجاء في البرقية ، أن تحويل المسجد الاسلامي المذكور كمركز تجاري وسياحي هو مس بشعور كل مسلم في اسرائيل ومساس بالديموقراطية وبحرية العبادة والاديان وحرمة الاماكن المقدسة والمحافظة عليها ، ولذلك اطالبكم التدخل السريع لمنع اي تغيير في طابع المسجد احتراما لشعور المسلمين في اسرائيل واحتراما للديموقراطية الاسرائيلية وحرمة الاديان والاماكن المقدسة فيها .

هذا وستجتمع لجنة المبادرة عما قريب لتدارس الوضع واتخاذ الخطوات اللازمة لانقاذ المسجد وترميمه والمحافظة عليه . كما ان لجنة المبادرة بدأت باجراء اتصالات مع لجان امناء الوقف الاسلامي في كافة المدن الاسرائيلية وهيئات اسلامية اخرى من اجل تنفيذ العمل المشترك .

وعلم انه قبل مدة ليست بقصيرة كان القضاة المسلمون قد اجتمعوا فيما بينهم واتخذوا قرارا بمطالبة بلدية تل ابيب-يافا ووزارة الشؤون الدينية بعدم اجراء اية تغييرات في المسجد وتخصيص الميزانيات اللازمة لترميمه وتطويره .

« مسجد حسن بيك » بيافا

« المصور » تكشف النقاب عن مخطط شامل وضعته الجماعة الاسلامية المتعصبة لاغتيال مسؤولين مصريين بهدف قلب نظام الحكم

القاهرة — وكالات — كشفت مجلة «المصور» القاهرية في عددها الجديد النقاب عن ان الجماعة الاسلامية المتعصبة التي نفذت عملية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات وضعت مخططا شاملا لاغتيال اكبر عدد ممكن من المسؤولين المصريين والسيطرة على مبنى الراديو والتلفزيون ومجلس الشعب المصري بالاضافة الى عدد من المؤسسات الحكومية الحيوية في العاصمة المصرية بهدف قلب نظام الحكم في مصر وتحويله الى نظام ديني متعصب على غرار نظام حكم اية الله خميني في ايران .





عبود عبد اللطيف الزمر
المتهم باغتيال الرئيس السادات

واضافت المجلة انه بفضل الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذت في اعقاب اغتيال الرئيس المصري تم احباط هذه المؤامرة الواسعة التي حاكتها جماعة التكفير والهجرة ، التي ينتمي اليها ضابط المخابرات المصرية السابق عبود عبد اللطيف الزمر الذي القي القبض عليه مؤخرا بالقرب من اهرام الجيزة وعدد اخر من الجنود والمدنيين المصريين .

واشارت الصحيفة الى انه تم العثور على مستندات وتصاوير لدى افراد الجماعة المتعصبة بضمنها صور زعماء سياسيين وعسكريين ، واضافت ان المخطط لقلب نظام الحكم في مصر شمل برنامجا لتنفيذ المؤامرة في غضون سنتين غير ان المتعصبين قرروا تقديم موعد الاغتيال نظرا لان الرئيس المصري قرر اعتقال ١٥٠٠ من افراد المعارضة المصرية .

وعن نفس الموضوع ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية اي.بي.سي ان سلطات الامن المصرية احبطت ما لا يقل عن خمس محاولات لاغتيال الرئيس السادات خطط لها المتعصبون المسلمون في مصر برئاسة الضابط الزمر وعلى صعيد اخر ذكر مراسل وكالة انباء رويتر في تقرير له من القاهرة أن السلطات المصرية قررت تطهير الجامعات المصرية من التعصب الديني ، وذلك عن طريق منع دخول الطلاب المتدين والطالبات المحجبات مباني الجامعات ويقوم بعملية المحافظة على الانظمة الجديدة افراد الحرس الجامعي الذي شكل خصيصا لهذه الغاية وبهدف الحفاظ على الامن والنظام في الجامعيات المصرية .

اكتشاف أماكن أثرية قرب مدينة أريحا

القدس — تم مؤخرا في نطاق أعمال الحفريات الاثرية في منطقة الضفة الغربية العثور على أجزاء من بنايات فخمة شيدت على احد الجبال القريبة من مدينة اريحا.

ويعتقد بان هذه الاثريات هي جزء من قلعة ضخمة دعيت « الكسندريون » بنيت من قبل الحشمونائيم وتم ترميمها على ايدي هورودس بعد أن دمرها الرومان .

ويذكر أن قيادة الضفة الغربية تداب بالتعاون مع قسم الاثار في الجامعة العبرية والمجالس اليهودية في الضفة على القيام باعمال الحفريات بحثا عن الاماكن الاثرية القديمة في المنطقة .

افتتاح مركز للشرطة في القرية البدوية راهط

بئر السبع — احتفل امس بافتتاح مركز للشرطة في القرية البدوية — راهط — في النقب بحضور المفتش العام للشرطة الجنرال اريه ايفتصان وعدد كبير من المدعوين .

وقال الجنرال ايفتصان في الاحتفال انه رغم تقليص ميزانية الشرطة تقرر فتح هذا المركز لتوفير الامن والطمانينة للسكان البدو في الجنوب واضاف ان الشرطة حققت في الاونة الاخيرة انجازات كبيرة في مجال مكافحة الاعمال الاجرامية في المنطقة .

ويخدم في مركز الشرطة الجديد في راهط الذي يعتبر اول مركز من نوعه في القرى البدوية في البلاد ٨ من افراد الشرطة .

نائب وزير الزراعة :

مستوطنات منطقة يميت سيتم اخلاؤها في موعد اقصاه شهر شباط القادم

يميت — قال السيد ميخائيل ديفل نائب وزير الزراعة انه سيتم اخلاء جميع المستوطنات من منطقة يميت في موعد اقصاه شهر شباط القادم وفاء لالتزامات اسرائيل بتسليم هذه المنطقة الى مصر بعد ٧ أشهر .

واضاف السيد ديفل الذي كان يتحدث أمس للصحفيين أن رفض قسم من المستوطنين اخلاء منازلهم ومزارعهم في محاولة للحصول على اكبر قدر من التعويضات الحالية لن يجديهم نفعا لان الحكومة غير قادرة على تلبية جميع مطالبهم واكد نائب وزير الزراعة أن اسرائيل ستفي بجميع التزاماتها كما نصت عليها معاهدة السلام مع مصر .

ومن جهة اخرى بعث رئيس لجنة مستوطني يميت ببرقية الى سفير مصر لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى يؤكد فيها أن المستوطنين لن يغادروا المنطقة في الوقت المحدد بسبب مماطلة الحكومة في صرف تعويضات ملائمة لهم .

طريقة جديدة للكشف عن الاثار عقب اطلاق النار

بئر السبع — طورت في مختبرات قسم التحقيقات الجنائية التابع لشرطة اسرائيل مؤخرا طريقة جديدة للكشف عن التركيب الكيمياوي للاثار المتبقية عقب اطلاق النار.

وذكر الدكتور مناحم طسه والسيد يعقوب ليبسط اللذان طورا هذه الطريقة أن الكشف يتم بواسطة اضاءة المادة بحزمة من اشعة رنتجن .

وعلم أن شرطة اسرائيل هي الوحيدة في العالم التي نجحت في تطوير هذه الطريقة.



● بغداد — ذكرت وكالة الانباء العراقية أن وفدا يضم كبار المسؤولين في المجلس السوفياتي الاعلى سيقوم بزيارة العراق في نهاية الاسبوع القادم بناء على دعوة رسمية من البرلمان العراقي .

● طرابلس الغرب — وصل زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات الى هنا امس لاجراء محادثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، وذلك اثر اختتامه جولة في كل من الاتحاد السوفياتي والصين وشمال كوريا واليابان وفيتنام .

● لندن — ذكرت مصادر شركات النفط هنا أمس ان نيجيريا على استعداد لبيع نفطها حاليا بسعر ٣٤٫٥ دولارا للبرميل الواحد أي اقل بدولار ونصف الدولار عن السعر الحالي .

ويأتي هذا الاجراء اثر انخفاض انتاج النفط النيجيري في الشهر الماضي الى ٩٠٠ الف برميل يوميا بالمقارنة مع ١٫٢ مليون برميل في الشهر السابق .

● واشنطن — رفض مجلس الشيوخ الاميركي باكثرية ضئيلة مشروعا لفرض حظر على استيراد النفط الليبي خلال الاشهر الستة المقبلة .

ومن جهة أخرى اقر مجلس الشيوخ ادانة دعم ليبيا للارهاب الدولي وطلب المجلس من الرئيس الاميركي رونالد ريغان أن يقدم تقريرا الى المجلس خلال ستة اشهر عن الاجراءات التي يمكن اتخاذها بممارسة ضغوط اقتصادية أو سياسية على الحكومة الليبية .

● الدوحة — اختتمت هنا أمس المباحثات الرسمية بين قطر والسنغال برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والرئيس السنغالي ، وقد بحث الجانبان الاوضاع الراهنة في المنطقة والمشاكل العالمية والعلاقات الثنائية .

● غدانسك اجتمعت الهيئة العليا لنقابة العمال البولندية التضامن في مبنى البلدية هنا أمس برئاسة السيد ليخ فاليسا وبحثت موضوع الدعوة الى اضراب شامل احتجاجا على أزمة النقص في المواد الغذائية ، وذلك على الرغم من تحذيرات الحكومة من أن مثل هذا الاضراب قد يضطرها الى اعلان الاحكام العرفية .

وفي نفس الوقت ما زال حوالي مائة وخمسين ألف عامل مضربون في جنوب غرب بولندا احتجاجا على طرد أحد الزعماء النقابيين واعتقال اخر من نشيطي نقابة التضامن .

● انتورب — تظاهر هنا أمس حوالي ٥ الاف شخص احتجاجا على الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من كنيس يهودي عندما كان الكنيس مكتظا بالمصلين بمناسبة اخر أيام عيد المظلة « سوكوت » ، وقد أسفر هذا الحادث عن مقتل امراتين واصابة ١٠٠ شخص بجروح .

الحزب الاشتراكي الفرنسي يبدأ مؤتمراته لحل الخلافات الداخلية في صفوفه

باريس — يبدأ الحزب الاشتراكي الفرنسي اليوم الجمعة في مدينة فالانس أول مؤتمراته منذ فوز زعيم الحزب فرانسوا ميتران برئاسة الجمهورية الفرنسية ، ويبدو أن قادة الحزب مصممون على حل الخلافات الداخلية التي يعاني منها الحزب على أرضية السياسة التي يتوجب عليهم اتخاذها .

ويذكر أن العديد من اعضاء البرلمان الاشتراكيين ونشيطي الحزب كانوا قد أعربوا عن قلقهم مما وصفوه بتخلي الحزب عن خطه السياسي منذ صعوده لسدة الحكم

كما وتسود أوساط الحزب خلافات في وجهات النظر بالنسبة لمشروع الطاقة النووية حيث يطالب عدد من مندوبي الحزب بتقليص عدد محطات القوى النووية التي يزمع انشاؤها خلال السنتين القادمتين من ٩ محطات كما قررت ادارة الرئيس السابق ديستان الى ٦ محطات فقط .

اقرار تجنيد الشبان الدروز مع اليهود في نفس الفترة

تل ابيب — قرر قسم الطاقة البشرية في هيئة الاركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي تجنيد الشبان الدروز مع الشبان اليهود . وجاء هذا القرار اثر الطلبات التي تقدم بها الشبان الدروز لتجنيدهم في نفس الفترة مع اخوانهم اليهود

والجدير بالذكر أن تجنيد الشبان الدروز كان يتم في الماضي في فترات تختلف عن فترات تجنيد اخوانهم اليهود . وقد رحب الشبان الدروز الذين طلبوا ذلك بهذا القرار .

مقتل الارهابيين الالمانيين ذو العلاقة بحادث انفجار السيارة الملغومة في بلجيكا

ميونيخ — وكالات — ذكرت مصادر مطلعة هنا أمس أن مقتل الارهابيين اللذين ينتميان الى منظمة النازيين الجدد خلال الاشتباك مع رجال الشرطة الالمانية في ميونيخ هذا الاسبوع كانت له علاقة بحادث انفجار السيارة الملغومة في المركز اليهودي لتجارة الماس في مدينة انتويرب البلجيكية يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك أن احد الارهابيين اشترك في التخطيط لعملية انفجار السيارة .

وأعلن وزير الداخلية الالماني الغربي ان مجموعات نازية دولية تساهم بصورة فعالة في تمويل العمليات الارهابية التي تجري ضد العديد من المراكز الدولية في العالم .

وذكرت شبكة التلفزيون الالمانية الغربية نقلا عن مصادر مطلعة أن أحد الارهابيين الثلاثة المسلحين الذين اعتقلوا خلال الاشتباك في ميونيخ تلقى تدريبه على استخدام الاسلحة في معسكر تابع لمنظمة التحرير في لبنان .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
عوبديا دانون
أمين السر
جمعية منشورات أوشليم
التحرير والادارة
شارع اوسيشكين يوسف ٣٠ القدس / تلفون ٢/٦ – ٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان
تلفون ٧٧٠ ٥٥ ٧٠٦١
فرع تل ابيب : مكتب ارواد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

السلطات العسكرية التر... تتخذ اجراءات قانو... ضد اجيفيت

انقرة — اعلن المدعي العام ... التركي أمس أن السلطات العسكرية ... بالاجراءات القانونية ضد رئيس وزرا... السابق بولاند اجيفيت وذلك بسبب تصريحاته التي انتقد فيها حكام ترك... العسكريين وكانت السلطات ... التركية قد استجوبت ... اجيفيت لمدة ساعة بتهمة ... العسكرية الحاكمة بالحظر على ... اتراك سابقين الادلاء علنا باية ... سياسية .

مجلس الشورى الايراني يرفض ترشيح الدكتور ولاياتي لرئاسة مجلس الوزراء

طهران — رفض مجلس الشورى الايراني امس ترشيح الدكتور علي اكبر ولاياتي لرئاسة مجلس الوزراء الايراني وذلك باكثرية ٨٠ صوتا ضد ٧٤ وامتناع ٢٨ نائبا عن التصويت .

وكان حجة الاسلام علي خامنئي الرئيس الايراني قد رشح بتوصية من الزعيم الايراني اية الله خميني الدكتور ولاياتي وهو طبيب لامراض الاطفال ... الوزراء خلفا لحجة الاسلام مهدوى كاني الذي قدم استقالته . وهذه ... الثورة الاسلامية يرفض فيها مجلس الشورى الايراني ترشيح شخص لمنصب رئيس الوزراء وكانت المرة الاولى عندما رشح الرئيس الايراني المعزول ابو الحسن بني صدر السيد مصطفى مير سليم لمنصب رئيس الوزراء ورفضه مجلس الشورى بالاكثرية.

ويقول مراقبون أن نتيجة التصويت في مجلس الشورى الايراني أمس كانت مفاجأة كبرى تبين مدى الانشقاق الواسع داخل صفوف الحزب الاسلامي الجمهوري الحاكم في ايران .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الجمهورية الاسلامية الصادرة في طهران أمس أن ١٢ شخصا اعدموا خلال اليومين الماضيين في ايران بتهمة المناهضة للجمهورية الاسلامية والانتماء الى منظمة «مجاهدين خلق» المناهضة لنظام حكم الخميني .

★ تتمـــات ★

شكري : هناك ...

تتعرض لها مصر لو أن الامور ... الطريق الصحيح ، كما اجتمع ... أمس بالسيد مصطفى كامل مراد ... الاحرار المصري . ومن ثم ... المصري بوزير العدل المصري ... سامي برافقه وقد يمثل ... للهيئات القضائية ، واكد ... المصري اثر اللقاء بان القضاء ... يحقق أمال الشعب المصري في ...

واكد الدكتور فؤاد ... النائب الاول لرئيس مجلس ... للسيدين ابراهيم شكري ومصطفى ... مراد رئيس حزب الاحرار ... المصري المعارض خلال اجتماعه ...

انه سيجتمع معهما بصورة منتظمة ... المستقبل لتبادل الاراء حول ... التي تهم مصر . وذكر الدكتور ... أن مصر تحتاج الان الى سياسة ... بناءة لا هدامة وقال السيد ابراهيم ... عقب الاجتماع بالرئيس المصري ... في هذا الاجتماع اقنعه بان ... مصر ستقوم في المستقبل بدور ... شانه أن يسهل الامور واضاف ...

شكري أن هناك بداية لبناء الثقة ... بين الحكومة المصرية والحزب ... مصر من جهة والمعارضة من جهة ... يتم التوصل الى نقطة تجتمع ... الاراء لمصلحة مصر .

سوريا تواصل ...

الاميركية سابقا المدعو ادوين ... وذكرت الصحيفة أن هؤلاء الطيارين ... من قبل شركات يديرها العميل ... السابق وان هذه الطواقم ... منذ حوالي عام بقيادة اسطول ... الشحن والنقل في ليبيا وكذلك ... هيلكوبتر اميركية الصنع في ... الليبي .

واوضحت «النيويورك تايمز» ... الذي يقيم حاليا في ليبيا مطلوب ... السلطات الاميركية للاشتباه ... ارسل متفجرات الى ليبيا ... تدريب مخربين وذكرت الصحيفة ... هؤلاء الطيارين قال في سياق ... أن الطيارين الاميركيين قاموا ... الطائرات الليبية التي غزت ... العام الجاري .

رابين يدعو لعقد قمة ثلاثية لاستكمال الترتيبات الخاصة بالمسيرة السلمية

تل ابيب — اجرى مركز حزب العمل المعارض نقاشا سياسيا هنا امس في جلسة برئاسة السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل لمناقشة اخر التطورات في المنطقة اثر اغتيال الرئيس السادات .

وتحدث في هذه الجلسة عضو الكنيست اسحق رابين رئيس الحكومة السابق مدعا حزب العمل الى مطالبة الحكومة بالمبادرة الى عقد مؤتمر قمة ثلاثي بين رئيس الولايات المتحدة ومصر ورئيس وزراء اسرائيل لاجمال الترتيبات والاتفاقيات التي ينبغي استكمالها منذ اتفاقيتي كامبديفيد.

وأعرب السيد رابين عن اعتقاده بانه ينبغي لاسرائيل تليين موقفها في محادثات الحكم الذاتي والموافقة على منح صلاحيات ادارية لمجلس الحكم الذاتي والموافقة على نقل نصف أراضي الدولة الى الحكم الذاتي وعدم اقامة مستوطنات يهودية في مناطق يقطنها السكان العرب بكثافة . وأضاف انه في حالة عدم التوصل قريبا الى اتفاق كامل مع الولايات المتحدة فانه ينبغي لاسرائيل اعادة النظر في موقفها . وأعرب عن اعتقاده بوجوب امعان النظر في مسيرة السلام خلال المرحلة الاخيرة من انسحاب اسرائيل من سيناء لانه بعد استكمال الانسحاب فان قدرة اسرائيل على المناورة خلال المفاوضات ستتقلص الى حد كبير .

نتائج يانصيب هبايس

اسفرت نتائج السحب على البطاقات الفائزة بيانصيب هبايس الخيري لهذا الاسبوع عن فوز البطاقة التي تحمل الرقم ٥٦٧٣٧٧ بمليون شيكل ، والبطاقة ٦٠٥٥١٢ بـ ٥٠ الف شيكل والبطاقة ٣١٩٧١١ بـ ١٠ الاف شيكل .

أما البطاقات المنتهية بالرقم ٨ ففازت كل منها بـ ١٠ شيكل .

★ تتمـــات ★

دول السوق الاوروبية

واكدت وزارة الخارجية البريطانية أن بريطانيا ستشارك بصورة متواضعة .

وشجبت أمس سوريا عزم دول غربي اوروبا الاشتراك في القوة الدولية متعددة الجنسيات في سيناء .

وذكرت صحيفة البعث السورية امس أن اشتراك اوروبا في هذه القوة هو دليل جديد على الاستعمار الذي عفى عليه الزمن على حد تعبيرها .

مفاوضات الحكم

أمس لاحياء ذكرى كل من الرئيس المصري الراحل انور السادات ووزير الخارجية السابق المرحوم موشيه ديان وصرح السيد حاييم كوبرسكي رئيس الوفد الاسرائيلي بأن المحادثات كانت بناءة وصريحة وان ليس هناك اي دليل يشير الى تغيير موقف كلا الجانبين .

علي : مصر مستعدة

تعارض بين مشروع الامير فهد ولي العهد السعودي والجهود المصرية الرامية الى مواصلة مسيرة السلام في المنطقة . واكد السيد علي مجددا ان مفاوضات الحكم الذاتي الجارية حاليا في تل ابيب تستهدف التوصل الى اتفاق حول صلاحيات الحكم الذاتي ومؤسساته ، واضاف ان فترة الحكم الذاتي ستكون مرحلة انتقالية يقوم بعدها الفلسطينيون بتقرير مصيرهم بانفسهم .